جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج و التدريس

رسالة ماجستير بعنوان

واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين في العراق

The Status of Using Instructional Aids in Arabic Language Teaching in Intermediate Stage Students from Teachers and Supervisors" Perceptions in Iraq

إعداد

علي عباس نعمه

الرقم الجامعي

1321115012

إشراف

الدكتورة وفاء نمر المهنا

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها

الفصل الدراسي الثاني 2015

بسم الله الرحمن الرحيم



قَالَ تَعَالَى:

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾
﴾

إبراهيم: ٢٤

تفويض

أنا علي عباس نعمه، أفوّض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

إقرار

أنا علي عباس نعمه الرقم الجامعي : 1321115012

تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها كلية: العلوم التربويّة

أقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه عندما قمت شخصيًا بإعداد رسالتي الموسومة بـ:

واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين في العراق

بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. وأقر كذلك بأن رسالتي هذه غير منقولة، أو مستله من رسائل، أو أطاريح، أو كتب، أو أبحاث، أو أي منشورات علمية تم نشرها، أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيسًا على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين بخلاف ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: ....   التاريخ: / /2015م

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها "واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين في العراق"

وأجيزت بتاريخ 5 / 4 / 2015

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم		التوقيع
الدكتورة وفاء نمر مهنا	(مشرفاً ورئيساً)	
الدكتورة ابتسام فارس مشاقبة	(عضواً)	
الدكتور حمود محمد العليمات	(عضواً)	
الأستاذ الدكتور طه علي الدليمي	(عضواً خارجياً)	

الإهداء

إلى............

- الشمس التي غيبها السحاب، وتنتظر بزوغ فجرها كل حين .... وطني الغالي، سلمت من كل سوء.

- من رحل وترك الفؤاد مفطورًا........ أبي (رحمة الله).

- التي كلما أدرت النظر عنها اشتقت إليها فأُرجع البصر كرتين فيرتد إليَّ البصرَ وهو قرير.....أمي (حفظها الله).

- زوجي ورفيقة دربي التي كانت عونًا لي في دراستي، وتحملت كثيرًا من المشقة والعناء....

- الذين أقف شامخاً مرفوع الرأس بينهم..أخوتي..أعزهم الله..

- زينة الحياة وزهرتها أبنائي – زين العابدين– سيف الدين– حيدر...

- أقاربي .....وكل من له فضل عليَّ......

- هبة الحياة ....أصدقائي... وزملائي .....وطلبتي.

أهدي جهدي المُتواضع معطرًا بالحبِ والوفاءِ.

الباحث

علي عباس نعمه

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين الواحد الأحد، الفرد الصمد الذي ضرب لنا الأمثال بالمحسوسات لندرك الغيبيات، والصلاة والسلام على المعلم الذي لم يترك وسيلة؛ لإيضاح الحق إلا واتبعها وجربها، محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه أجمعين:

فمن لا يشكر النّاس لا يشكر الله؛ لذا فإنّ من الواجب عليّ، ومن باب الاعتراف بالفضل والعرفان- بعد أن أعانني الله على إتمام هذه الرسالة- أن أذكر لكل صاحب فضل فضله في إنجاز هذا العمل، وإخراجه بصورته اللائقة. وأوّل أصحاب هذا الفضل بعد الله -سبحانه وتعالى- الدكتورة وفاء نمر مهنا، فجزاها الله عني خيرًا.

والشّكر كذلك موصول إلى أساتذتي الكرام أعضاء لجنة المناقشة، الدكتورة ابتسام فارس مشاقبة، والدكتور حمود محمد عليمات، والأستاذ الدكتور طه علي الدُليمي، لتفضّلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، فجزاهم الله عنّي خير الجزاء، ولهم مني كل الاحترام والتقدير.

وشكري وامتناني إلى السادة المحكمين، على تفضلهم بقراءة أداة الدراسة، وما قدموه من ملحوظات، وموفور الشكر والتقدير إلى مشرفي ومدرسي اللغة العربية عينة الدراسة، على ما بذلوه من جهد؛ لإنجاح هذا العمل.

الباحث

علي عباس نعمه

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين في العراق

إعداد

علي عباس نعمه

إشراف

الدكتورة وفاء نمر المهنا

الملخّص

هدفت هذه الدِّراسة إلى الكشف عن واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين في العراق، من حيث درجة توافرها واستخدامها، وأثر بعض المتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، الخبرة، كما وهدفت الدِّراسة كذلك إلى الكشف عن المعيقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية. وتكونت أداة الدِّراسة من استبانة تم التحقق من صدقها وثباتها، تكونت من (59)، وتكونت عينة الدِّراسة من (174) منهم (153) مدرسًا ومدرسة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، و(21) مشرفًا ومشرفة كذلك، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدِّراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أولًا: جاءت درجة توافر الوسائل التعليمية لتدريس مادة اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، بشكل عام متوسطة.

ثانيًا: جاءت درجة استخدام مدرّسي مادة اللغة العربية للوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة، بشكل عام بالدرجة (منخفضة).

ثالثًا: جاءت المعوقات التي يواجهها مدرسي مادة اللغة العربية عند استخدامهم للوسائل التعليمية بدرجة (مرتفعة).

رابعًا: هناك فروق ذات دلاله إحصائية في درجة استخدام مدرسي مادة اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلاله إحصائية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، ولصالح حملة مؤهل دراسات عليا، ووجود فروق ذات دلاله إحصائية تبعًا لمتغير الخبرة العلمية، ولصالح المدرسين من ذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر)، وفي ضوء نتائج الدِّراسة تقدم الباحث بمجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية، مدرسو اللغة العربية، مشرفو اللغة العربية.

الفصل الأول

خلفية الدِّراسة وأهميتها

مقدمة

تُعد الوسائل التعليمية من أساسيات العملية التربوية، والمدرس الواعي هو من يدرك أهمية استخدامها، بوصفها عنصرًا لا يمكن الاستغناء عنه في العملية التعليمية التعلميِّة، ولابد من استثمار الوسائل التعليمية وتوظيفها في المواقف التعليمية المختلفة؛ لما لها من دور في استثارة اهتمام الطلبة وإشباع حاجاتهم التعليمية، ولعل هذا من أهم الدوافع والأسباب التي حفزت التربويين والمربين إلى ابتكار والأساليب والوسائل التعليمية المتعددة واستخدامها في عملية التعليم والتعلم، كالمشاهدات، والفعاليات العملية، والوسائل السمعية، والبصرية؛ من أجل دعم العملية التربوية وجعلها ناجحة ومرغوبًا فيها.

ويرى زيتون (2007) أنّه كلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية تصبح لها معنى ملموس ووثيقة الصلة بالأهداف، وتعمل على تنويع الخبرات في الممارسة والتأمل والتفكر، وإثراء الخبرة في المجالات كافة، وتشترك جميع حواس الطلبة في عملية التعلم وترسيخ هذا التعلم على تكوين علاقات مترابطة ومفيدة بين كل ما يتعلمه الطلبة.

وقد شهد الميدان التربوي في السنوات الأخيرة تطورًا كبيرًا في مفهوم الوسائل التعليمية فقد كان ينظر للوسائل التعليمية في الماضي على أنها وسائل تُعين المدرس على شرح ما يصعب علية وتوضيحه نظريًا، وهذه النظرة تقوم على أساس أن المدرس هو مفتاح العملية التعليمية، وقد تطور هذا المفهوم نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية التربوية التي يشهدها عصرنا الحاضر وظهر مصطلح تكنولوجيا التعليم أو التكنولوجيا التربوية الذي يضع الوسائل التعليمية ضمن نظام متكامل لتحقيق أهداف عملية التعليم والتعلم (الدليمي، 2014).

ويؤكد غزاوي (2007) أنَّ الوسائل التعليمية ليست مواد إضافية في العملية التعليمية التعلميِّة أو ثانوية بل هي جزء من المنهج بمعناه الشامل، وتساعد على الحصول على الخبرات المتنوعة؛ لتحقيق أهداف التعلم، فقد أصبحت الوسائل التعليمية في الموقف التعليمي ضرورة ملحة لا يمكن الاستغناء عنها، وهي ركن أساسي من أركان التدريس الفعّال، وتشكل الوسائل التعليمية العمود الفقري للتدريس، واتجاهًا معاصرًا خصوصًا بعد ظهور الآلات والتقنيات المساعدة وأصبحت ضرورة لابد منها.

ونتيجة للتطورات المتسارعة في الميادين التربوية كافة، كان لابدَّ من مواكبة التربية لهذا التطور، من حيث تجديد الوسائل التعليمية وطرق التدريس وأساليبه، فدخول التكنولوجيا مجال

التعليم زاد من أهمية التعليم باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة؛ من أجل رفع واقع التدريس لتزويد الطلبة بمهارات المعلومات والمكتبات، والاقتحام التقني الكبير جعل من المؤسسات التربوية تعيد النظر في استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة بهدف رفع كفاءة التعليم (قادي، 2007).

ويشير الأقطش، يحيى والعمري، شوكت ورمزي، عبد القادر وقرعوش، كايد (2010) أنّ من وظائف وسائل التعليم ودورها المهم في العملية التربوية التعليمية، أنها تساعد المدرس على تقديم المفردات المنهاجية (العناصر التعليمية)، وتوظف إمكاناته المعرفية والعملية والشخصية، وتوجيه التفاعل الصفي، وتربطه بعمله وبالبيئة المحلية وبمجتمعه، وتوسع مجالات اطلاعه ومعرفته، وتقربه من الطلبة، وتخدم الطلبة فتقدم لهم المفردات المنهاجية، وتساعدهم على التفاعل، وتربط ما يقدم لهم بإمكاناتهم وبواقعهم، وتفتح لهم فرص المشاركة وتنمي قدراتهم، وترفع من خبراتهم في مواقف العملية التربوية.

ويرى القضاة (2003) أنّ الوسائل التعليمية هي أدوات للتعليم تساعد في الحصول على خبرات متنوعة؛ لتحقيق أهداف وغايات تربوية وهي ليست بالمواد الثانوية أو الإضافية، وإنما هي من الناحية العلمية جزء متكامل مع ما يتضمنه المنهج من مقررات دراسية كالعلوم والرياضيات والمواد الاجتماعية واللغات وغيرها من المقررات الدِّراسية؛ لذا تحتل الوسائل التعليمية بتقنياتها وأدواتها أهمية متميزة في العملية التربوية في العصر الحاضر الذي يعيش ثورة تكنولوجية وعملية امتدت آثارها لتشمل كل جوانب الحياة.

ويُعد استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعلم والتعليم، لزامًا على المجتمعات؛ لأنها تساعد على تطور أنظمتها التعليمية، وأن تبتعد عن القوالب الجامدة التقليدية، وأن تفكر بأنماط جديدة وأساليب حديثة تنسجم مع عملية التنمية؛ لتكون بمثابة استجابة للمتغيرات المتسارعة، ومواكبة التطور والتقدم الذي يعيشه العالم في ضوء الطلب الكبير على المعلومات التي تتصف بالمعرفة والكفاءة والتصميم الجيد (Clark, 2004).

وللوسائل التعليمية دورٌ كبيرٌ في تحسين العملية التربوية، وتوضيح المعاني والأفكار، والتدريب على المهارات، وتنمية الاتجاهات؛ لجعل الخبرة التربوية خبرة حيّه هادفة ومباشرة في نفس الوقت، وهي تعمل على إكساب الخبرة للطلبة، وزيادة المشاركة الإيجابية، وتعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة، والمفاهيم السليمة، وتحاشي الوقوع في الأخطاء اللفظية، وترسيخ وتعميق عملية التعلم (الزيادات وقطاوي، 2014).

ويؤكد احمد (2006) المشار الية في جاسم (2014) الدور الذي تؤديه الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم، في توسع الخبرات الطلبة وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعة، وقد تضاعف هذا الدور بسبب التطورات التقنية المتلاحقة، واقتصادية التعليم ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته، وتساعد على زيـــادة خبرة الطلبة مما يجعلهم أكثر استعدادًا للتعليم.

وللوسائل التعليمية دور رئيس في جميع عمليات التعلم والتعليم التي تجري في المؤسسات التعليمية كالمدارس والمعاهد والجامعات، إذ يمكن بها استخدام الوسائل التعليمية المختلفة تنويع الخبرات التي تهيئوها المدرسة للطلبة وتتيح لهم الفرصة للمشاهدة والاستماع والممارسة والتأمل والتفكير، فتصبح المدرسة بذلك حقلًا لنمو الطلبة في جميع الجوانب (الحيلة،2012).

ويرى التميمي (2010) أنّ أهمية الوسائل التعليمية تأتي عن طريق أثرهـــا الإيجـــابي الذي تتركه في مجمل مخرجات العملية التعليمية، وتكمن أهميتها كذلك فـــي المـــساعدة علـــى تعزيز الإدراك الحسي لدى الطلبة، وتنمّي حب الاستطلاع والرغبة لديهم، و تحقق عدالة في فرص التعليم من خلال مراعاة الفروق الفردية، وتوفر خبرات حقيقية وبديلة تحاول نقل الواقع إلى أذهان الطلبة لكونها تخاطب أكثر من حاسة واحدة، و تحرر المدرس مـــن دوره التقليـــدي بوصفه مصدرًا وحيدًا للمعلومات.

وظهرت أنواع متعددة من الوسائل التعليمية التي تساعد على التدريس منها (الـــسبورة، ولوحات النشرات والعرض، والملصقات، والرسوم البيانية، والنماذج المجـــسمة، والخـــرائط، والعينات، والأشياء الحقيقية) وهي مرئيات غير آلية، أما المرئيات الثابتـــة والآليـــة باســـتعمال الآلات الخاصة مثل (الشرائح، والشفافيات)، والوسائل السمعية التي تشمل علـــى (التـــسجيلات السمعية والإذاعية)، وهناك البيئة المحلية كـــ (الرحلات التعليمية)، وأيضاً الوسائل الحركية كـــ (الحاسوب، والأفلام التعليمية، وأشرطة الفيديو، والتلفزيون التعليمي (شـــطناوي وعبـــد الغنـــي ونوح، 2014؛ شاهين، 2009).

ويؤكد التربويون أهمية التكنولوجيا والتقنيات الحديثة أثناء التـــدريس كوســـائل تعليميـــة متطورة، حتى بلغ بهم التأكيد على بوصفها ضرورة ملحة وحتمية؛ لأنها أصبحت وسيلة اتصال فعّالة، تربط بين المعارف النظرية والتطبيقات العملية؛ ولأن البحوث والدِّراسات أوضحت قدرة وسائل التكنولوجيا في تنمية مهارات التفكير العليا، وتطوير مهارات استنباط الحلول، وتقريـــب المفاهيم والتعبيرات الرمزية المجردة إلى أذهان الطلبة (البخيت والعمري، 2008).

ولتطوير العملية التربوية وتنشئة الأجيال؛ لابد من دمج وسائل التعليم المختلفة والتقنية التعليمية في برامجها، واستخدام تطبيقاتها في تدريس مادة اللغة العربية وتوظيف المستحدثات التكنولوجية، للقيام بدورها التربوي ومتطلبات العصر المعلوماتي الحديث، بما يعكس إيجابياتها على أهداف التربية والتعليم، ومدرس اللغة العربية، ومتعلم اللغة العربية، والمجتمع، والمدرسة (السرحان، 2012؛ الخزاعلة، 2012).

والمدرس من أهم العناصر التربوية التعليمية، والمسؤول عن تنشئة الجيل التنشئة المناسبة؛ فرسالة المدرس تتمثل في التعليم والتربية، والتوجيه والتقويم، فضلا عن إظهار القدرة على إدارة الذات وتجديد المدرسة، وجعلها أكثر عرضة للتغيير، والانفتاح، ونظرًا لأهمية دور المدرس، فإنّ مسؤولية مدرسي اللغة العربية تحتم عليهم الابتعاد عن الوسائل وطرق التدريس التقليدية، والاستفادة من الدِّراسات التربوية التي تتسم بالحداثة، والاهتمام بالجانب العملي (النعيمي،2011).

فالمدرس عامة ومدرس اللغة العربية خاصة هو العنصر الأكثر استهدافًا في العملية التربوية من أجل تطويره وإصلاحه، لان اللغة العربية هي مفتاح تعلم المواد الدراسية الاخرى، ويعد الدور الأساس والفعّال في دفع التقدم العلمي والتكنولوجي والحضاري، وهي أدوار جديدة لابد أن تتوافر بالمدرس، وأن يكون مؤهلاً لدوره كمدرس مجدد وتكنولوجي مؤهل تربويًا، ولا يقف دوره كناقلاً أو موزعاً للمعلومات بل ميسرًا ومزودًا للطلبة بمصادر التكنولوجيا المتنوعة، بإتقان وكفاءة في التدريس (الخالدي، 2012).

ومدرس اللغة العربية الناجح هو في حقيقته طريقه ناجحة توصل الدرس للطلبة بأيسر السبل، فمهما كان المدرس غزير المعرفة، لكنه لا يمتلك الطريقة الجديدة ولا يوظف الوسائل التعليمية والتقنيات في تدريس مادته، فأنّ النجاح لن يكون حليفه في عمله، وغزارة مادته تصبح عديمة الجدوى (الدليمي والوائلي، 2009).

وتعد مهنة التدريس من أفضل المهن؛ لما لها من قداسة وأهمية كبيرة في المجتمع؛ لذا توجب على القائمين بها حق الانتماء إليها وإخلاصًا و وفاءً وعطاءً مستمرًا لها؛ لنشر العلم والخير فيها، ويعتبر المدرس العصب الأساسي في العملية التعليمية، فيجب أن يكون قادر على أن يجعل المعارف والمهارات التي يكسبها للطلبة تعمل على بناء شخصياتهم، وترتقي مكانة المدرّس من مكانة المادة التي يدرسها، ومن هنا ينطلق دور المدرّس من الواقع الذي يعيشه المتعلم بربط الدروس بواقعه؛ ليعيش الطلبة حياتهم ولا يجدوا فيها فجوة بين العلم والحياة (الدناوي، 2007).

ولا بُدَّ لمدرسي اللغة العربية أن يتحلوا بصفات تتفق وهذه المهنة ومن أهمها، اعتزاز المدرس بمهنته واختصاصه وتصوره المستمر لرسالته التي يؤديها، والمحافظة والدفاع عن شرف المهنة، وتطبيق عمله بكل أمانة وإخلاص (الأسطل والخالدي، 2005).

ومن الضروري أن يتمتع مدرسو اللغة العربية بالخصائص الأكاديمية والمهنية، وذلك عن طريق التعمق في مجال التخصص، والإطلاع الدائم على الكتب والمجلات العلمية ومتابعة الإحداث الجارية، وتمسكه بالقيم وتمثله لها؛ فالتطور المستمر والمتسارع يتطلب وجود مدرسين مؤهلين ومدربين على التعامل مع كافة أنواع الوسائل التعليمية، والتوظيف الجيد لها في التدريس، وتذليل المشكلات والصعاب التي تواجه تطبيقها (الحراحشة والنوباني، 2008).

ويرى الأكلبي (2003) أنّ اقتناع مدرس اللغة العربية بأهمية الوسائل التعليمية لا يكفي لتحقيق الهدف المنشود، ما لم يكن بأشراف وتشجيع وتوجيه مباشر من المشرف التربوي، ومن غير ذلك فسيكون له آثار سلبية على فاعلية استخدامه للوسائل التعليمية والتخطيط لها.

ويتطلب تعليم المهارات واكتساب الكفايات اللغوية الإلمام النظري بها، والتدريب العملي عليها، والتقويم المستمر لها في بيئة لغوية حقيقية سليمة، ومتعددة قائمة على التفاعل بين اللغة والطلبة والمدرسين من خلال استخدام النشاطات اللغوية المتنوعة، وهو المدخل الحقيقي لاكتساب اللغة وتشكيل الكفايات اللغوية لدى الطلبة ليصبح جانب التطبيق والممارسة هو الأهم في التعلم اللغوي (Janice & Julite, 2009; Keith, 2003).

ويُعد تعلم اللغات من أكثر المواضيع حاجه لاستخدام الوسائل التعليمية، فالرموز والكلمات اللفظية قد تمثل مجردات يتوقف وضوح معناها للفرد على ما لدية من خبرات حسية تتصل بهذه الكلمات، فمن يعمل على ربط الكلمات المكتوبة بحقائق معانيها، وأصوات الكلمات المحكية بلفظها الصحيح هي الوسائل التعليمية (حمادنة وسميران، 2006).

والوسائل التعليمية أصبحت جزءًا أساسيًا في العملية التعليمية وتعليم اللغة العربية، لما تتميز به من قدرة على مساعدة الطلبة على الانغماس في العملية التربوية في ضوء تبسيط المعلومات وإكساب المفاهيم بأقل وقت وجهد، وتنمية المعارف والقدرات، وتعلم اللغة (الزهراني، 2013).

فإنَّ تدريس مادة اللغة العربية بحاجة إلى وسائل وطرائق تدريس حديثه من أجل المزيد من العناية والاهتمام بتعليمها، والتمكن لأداء وظائفها على الوجه الأكمل، وتؤدي الوسائل التعليمية دورًا بارزًا لحل الصعوبات والمشكلات التي يواجهها الطلبة في عملية تدريس فروع اللغة العربية، فالطرائق الاعتيادية التي اعتاد المدرسون عليها في تدريس فروع اللغة العربية؛

كان له دور كبير في ضعف الدافعية، والرغبة نحو تعلم اللغة وزيادة النفور، بل العداء أحيانا نحو المادة (عبد العاطي والباتع وأبو خطوة، 2009).

ولم يعد دور مدرس اللغة العربية في ضوء استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة قاصرًا على التلقين والإلقاء بل أصبح له دور أكبر وأشمل في العملية التربوية، والوسائل التعليمية متعددة وكثيرة، ويقع على عاتق مدرسي اللغة العربية اختيار الوسائل التعليمية المناسبة منها بما يحقق الأهداف المتوخاة، مما يناسب الموقف التعليمي الذي يوجد فيه (النبهان، 2008؛ الحلاق، 2010).

ويأتي دور المشرف التربوي في توجيه العملية التربوية بتحقيق متطلبات الجودة في التعليم وهو دور جوهري، من خلال توظيف استخدام الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التعلميِّة أثناء عرض المادة التدريسية بصورة شيقة وجذابة والتي تثير انتباه المتدربين واهتماماتهم، وتجعل منهم قادرين على فهم واستخدام هذه الوسائل في العملية التعليمية التعلميِّة، وتسهل عملية التعليم (الشمري، 2007).

والإشراف التربوي الحديث يرى أنّ تقويم الأداة ليس هدفه الذي يسعى أليه، وإنما يكون وسيلة لتحسين هذا الأداء، وتعزيز الناتج التي حققها بالجهود المنظمة التي قام بها (طافش، 2004).

ويرى الباحث أنّ استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية لها أهمية كبيرة، عن طريق توظيفها في المواقف التعليمية التعلميِّة المختلفة، وبأسلوب شائق؛ لخلق جو من التفاعل نحو العمل الجماعي داخل الصف وخارجه، فعلى مدرس اللغة العربية أن يكون على دراية بالوسائل التعليمية الملائمة في عملية التدريس، وكيفية استخدامها وإنتاجها وإشراك الطلبة في صنعها لاستخدامها في المواقف التعليمية، ولا يقل دور المشرف التربوي أهمية من حيث الاشراف والتوجيه والمتابعة لمدرسي اللغة العربية من اجل استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية؛ ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة والحاجة إليها.

مشكلة الدِّراسة وأسئلتها:

إنَّ الوسائل التعليمية من الموضوعات التي شغلت اهتمام التربويين والمتخصصين؛ لتحديد مدى أهميتها في تفعيل العملية التعليمية، ولتحديد الصعوبات التي تحول بين المدرسين واستخدام تلك الوسائل، ومدى توافرها كمًا ونوعًا كونها توفر ظروفًا بيئية أكثر ملاءمة للدارسين على اختلاف مستوياتهم العقلية والعمرية ومراحل تعليمهم، وأنّ فلسفة التعليم الحديث تقوم على أساس يؤكد تكامل الوسائل التعليمية مع المنهج الدراسي، واستثمار جميع حواس الطلبة في التدريس، وتعددت طرائق وأساليب التدريس والتدريب وطرأ عليها تقدمًا كبيرًا إلا إن هناك ضعفًا في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية.

ويرى الباحث عند استعراضه دراساتٍ وبحوثًا متعددة ومتعلقة بالوسائل التعليمية مثل (أحمد، 2006)؛ (التميمي، 2014)؛ (الدليمي، 2014) أنها لا تزال على هامش العملية التعليمية وليست في صميمها في مدارسنا، ولا يزال بعض المدرسين يعدها شيئًا تكميليًا وخاصة في مجال تدريس اللغة العربية، فقد توجهت غالبية الدِّراسات إلى المباحث الأخرى مثل الاجتماعيات والعلوم، كما وجد الباحث أنّ غالبية الدِّراسات والأبحاث ركزت على المرحلة الابتدائية دون المرحلتين المتوسطة والإعدادية.

يُزاد على ذلك تجربة الباحث في الميدان التربوي بوصفه مدرسًا للغة العربية، فقد لمسَ قصورًا في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية في محافظة ذي قار، من هنا جاءت هذه الدراسة للوقوف على واقع استخدام الوسائل التعليمية ودرجة توافرها واستخدامها من مدرسي اللغة العربية وكذلك معوقات استخدامها؛ وذلك من شأنه أن يؤدي إلى تشخيص واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين في العراق، وتقديم التوصيات المناسبة لتحسين هذا الواقع.

أسئلة الدِّراسة:

جاءت هذه الدِّراسة لاستقصاء واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين في العراق، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجة توافر الوسائل التعليمية في المدارس المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين؟

2- ما درجة استخدام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة بمحافظة ذي قار للوسائل التعليمية من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين؟

3- إلى أي مدى يقر المدرسون والمشرفون التربويون بوجود معوقات تحد من تـوظيفهم للوسائل التعليمية؟

4-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.5$) بـين اسـتجابات المدرسين والمشرفين التربويين على أداة الدِّراسة لدرجة التوافر ودرجة الاستخدام تعـزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟

أهمية الدِّراسة:

1. تسليط الضوء على أهمية استخدام الوسائل التعليمية في العملية التربوية التعليمية.
2. الكشف عن الواقع الفعلي لاستخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغـة العربيـة فـي محافظة ذي قار من حيث درجه استخدام المدرسين لها ودرجة توافرها.
3. الكشف عن أهم المعوقات التي تقلل من استخدام المدرسين للوسـائل التعليميـة أثنـاء تدريس مادة اللغة العربية.
4. من الممكن أن تأتي هذه الدِّراسة ببعض النتائج التي يمكن أن يـستفيد منهـا واضـعوا المناهج في معالجة قضايا استخدام الوسائل التعليمية من قبل المدرس والطلبة، وتعاونه لرسم الخطط التي تضمن الاستخدام الفعال السليم لتلك الوسائل.
5. التوصل إلى مقترحات و توصيات مبنية على نتائج هذه الدِّراسة، علها تفيد المهتمين في وزارة التربية والقائمين على تطوير المناهج في توظيف هذه المقترحات والتوصـيات لإثراء واقع تدريس مادة اللغة العربية .

التعريفات الإجرائية:

تشتمل هذه الدِّراسة على مجموعة من المفاهيم والتعريفات الإجرائية وفيما يلـي توضـيح ذلك:

واقع الاستخدام: هو الوضع الحقيقي الذي يتصف به مدرسو اللغة العربية ومن حيث استخدامهم للوسائل التعليمية عند تدريسهم لمادة اللغة العربية.

الوسائل التعليمية: "كل ما يساعد المدرس والمتعلّم في عملية التعليم والتعلم من صور ورسومات وأدوات وأجهزة، لتحقيق الغاية المرجوة ألا وهي عملية التّعلم بأيسر الطرائق وأكثرهـا فاعلية" (شطناوي وآخرون، 2014: 55).

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها المواد ولأدوات والأجهـزة والأسـاليب التـي يـستخدمها المدرس والطلبة؛ لتسهيل عملية التعليم والتعلم والتي تعمل على إثراء العملية التعليمية في مـادة اللغة العربية.

طلبة المرحلة المتوسطة: هي المرحلة التي يلتحق بها الطلبة بعد حصولهم على شهادة الدِّراسة الابتدائية، وتتوسط بين المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة، وتبدأ من الصف الأول المتوسط وتنتهي بالصف الثالث المتوسط.

مدرسو اللغة العربية: هم جميع المدرسون الذين يقومون بتدريس مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (2014-2015)، والحاصلون على شهادة البكالوريوس فما فوق.

المشرفون التربويون: وهم الخبراء التربويون والمعينون من قبل وزارة التربية والتعليم العراقية والذين يعملون على الإشراف والتوجيه لمدرسي مادة اللغة العربية، والحاصلون على شهادة البكالوريوس فما فوق.

المعيقات: تعرف بأنها الأسباب التي يرى المدرسون أنها تحد من فعالية توظيف الوسائل التعليمية في التدريس (الجعافرة، 2011).

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: مجموعة العوامل والأسباب التي يؤدي وجودها تقليل او عدم القدرة على استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية مما يؤدي إلى خلق مناخ سلبي للطلبة أثناء التدريس.

حدود الدِّراسة ومحدداتها:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدِّراسة على استقصاء واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة المتوسطة وعلى درجة توافرها ومعيقات استخدامها، بالإجابة عن فقرات الاداة التي أعدها الباحث.

الحدود المكانية: اقتصرت الدِّراسة على مدرسي اللغة العربية، ومشرفي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في مركز قضاء الناصرية بمحافظة ذي قار، في العراق.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول 2015/2014.

وتتحدد نتائج الدِّراسة بصدق الأداة وثباتها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدِّراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضًا للإطار النظري والدِّراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدِّراسة والتي استطاع الباحث الاطلاع والرجوع إليها، وفي ما يأتي توضيح ذلك:

أولًا: الإطار النظري

- نشأة الوسائل التعليمية وتطورها

يرجع تاريخ الوسائل التعليمية إلى بداية الإنسان الأول على سطح الأرض، حيث ذكر الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم قصة ابني نبي الله آدم علية السلام (قابيل وهابيل)، عندما أقبل قابيل على قتل أخيهِ هابيل، حيث أصابه الندم والحيرة، ولم يعرف كيف يتصرف بجثمان أخيه القتيل، وكيف أرسل اللهُ سبحانه وتعالى غُرابًا ليقتل غرابًا آخر، على مرأى من قابيل؛ وبعد ذلك قام الغراب القاتل بمواراة الغراب القتيل في التراب، فكأن هذا شرح عملي، ومحاكاة عملية ليعلم قابيل كيف يواري سوءةَ أخيه، فكان ذلك درسًا له ليتعلم منه مستخدمًا الله جل جلاله وسيلة تعليمية، مصداقًا لقوله تعالى﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴾ المائدة: ٢٧ - ٣١

وقد ضرب الله سبحانه وتعالى الأمثال ليوضح لهم الخير وسبله من الشر وسبله، ويقرب لهم الصور بأمثلة من حياتِهم؛ لذا نرى أنّ القرآن الكريم حافل بالأمثلة التي تقرب المعنى البعيد في ذهن الإنسان، بصورة محسوسة، يشاهدها أو يلمسها المتلقي، لكي يتعلم منها بصوره مباشرة، (حجازي،2009) حيث يقول الله تعالى:﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ ﴾ النور: ٣٥

وقد حفل القران الكريم بالآيات التي تدعو إلى استخدام العقل والسمع والبصر، وهي أدوات لاكتساب المعرفة؛ وقد ورد لفظ عقل، (49) مرة في القرآن الكريم، ودعا إلى النظر والاعتبار مما حل بالأقوام السابقة واستخدام الأمثلة والقصص لتوضيح ما طرح من مبادئ

ومفاهيم، فقد تضمنت آيات القرآن الكريم خمسين مثلاً؛ منها قوله تعـالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾﴾ البقرة: ١٧

وقد خصَ الله سبحانه وتعالى القلم بسوره بالقرآن الكريم دلالة على أهمية الأداة في التعلم وقد أقسم الله بهذه الأداة تعبيرًا عن أهميتها في العملية التعليمية، وفي حياة البشر، مصداقًا لقوله: ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾﴾ القلم: ١ وكانت أول آية في القرآن الكريم نزلت: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾﴾ العلق: ١ - ٥

وقد كان الرسول محمد صلى الله عليه واله وسلم يوضح للمسلمين أمور دينهم مستخدمًا الصور والأمثلة المحسوسة، والقصص البليغة والدروس العملية، فقد قال صلى الله علية والـه وسلم (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) ثم شبك بين أصـابعه (شـمي وإسـماعيل، 2008).

إنَّ استخدام الوسائل التعليمية ليست ظاهرة حديثة، بل هي ذات جذور تاريخية مرتبطة بعصور الإنسان الأول؛ فالنقوش التي حفرها الأشوريون والسومريون والفراعنة والصينيون واليونان على واجهات المعابد ما هي إلاّ وسائل تعليمية حفظت تاريخ تلك الأمم (حمدان،1981).

ومنذٌ عدة قرون، وفي أقدم الحضارات، نجد الإنسان قد ترك الكثير من المنقوشات والمنحوتات، والرسوم والصور على جدران الكهوف وواجهات المعابد وتعد كلها وسائل تعليمية، وكان الطفل يتعلم عن طريق تقليد الكبار والبالغين، حيث كانت التربية البدائية تهتم بالخبرة المباشرة؛ لأن هناك ارتباط بين ما يتعلمه الطفل وبين حياته (الشرقاوي،2011).

وكان للوسائل التعليمية الدور الكبير في الحضارة اليونانية حيث كان سقراط (480-399ق.م) يرى إنّ أساس المعرفة الصحيحة هي الحواس، وقد استخدم الحوار في تعليمه (القضاة،2003).

بينما نرى لعلماء الحضارة العربية دورًا كبيرًا في إبراز أهمية الوسائل التعليمية، بوصفها دعامة هامه في نقل الأفكار والمعارف، فالمعلمين منذ القدم حاولوا إيصال المادة العلمية إلى مدارك المتعلمين، بأيسر السبل أمثال: الحسن ابن الهيثم (965-1039م) وهو أول رواد

علم البصريات والعدسات، كان يقوم بإخراج طلبته في القرن العاشر للميلاد إلى بركة الماءِ قي نهاية ساقية ويغرس فيها عصا ليوضح لهم بالمشاهدة الواقعية نظرية انكسار الضوء.

وبعد ذلك جاءت الحضارة الغربية لتؤكد على أهمية استخدام الوسائل التعليمية من أمثال: رابليه (1483-1554) إلى استخدام اللعب والمحاكاة كوسائل تعليمية، وكما دعا ايرازموس (1466-1546)المدرسين إلى صناعة الحروف الأبجدية من الحلوى لترغيب الأطفال وتشويقهم لتعلمها، وهو بذلك دعا إلى استخدام الوسائل التعليمية (عبيد،2001).

بينما نادى المربي التشيكوسلوفاكي كومينيوس (1600) في أعماله على ضرورة تعلم الأشياء من خلال الحواس؛ لذا فإنَّ الأشياء والتوضيحات يجب أن تستعمل كركيزة لتعلم الشفوي، وفي عام (1950) ألف كتاب موضح بالرسومات اسماه "العالم المرئي في صور" حيث نلاحظ أهميته في تطوير الوسائل التعليمية، والعالم الألماني جون بستالوزي (1800) كان يدعو للتعلم عن طريق الحواس، حيث أكد إنَّ التعلم يجب أن ينتقل من الأشياء المادية المحسوسة، إلى الأمور اللفظية غير المحسوسة، لأن الكلمات تكون ذات معنى إذا كانت ذات صلة بأشياء حقيقية (الحيلة ومرعي،2011).

أما الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو (1712-1778) في كتابة "تربية الطفل أميل" الذي ترك تربيته للبيئة والطبيعة التي تثير فيه حب الاستطلاع، وحرية في النمو والتطور، فينشأ محبًا للبحث واختيار الأشياء عن طريق حواسه، والعالم هربارت (1776-1841) ركز على أهمية الخبرات في حياة المتعلم، وجعل منها منطلقًا لنمو معارفه وتثبيت إدراكه وإحساسه بالأشياء، وأما المربي الأمريكي جون ديوي (1859-1931) فقد أكد أنّ المصدر الأساسي للمعرفة هو الخبرة والنشاط، والتجريب الذاتي للفرد . وماريا منتسوري (1870-1952) فقد أكدت استخدام الوسائل التربوية والتعليميَّة لأنها تثير اهتمام الطفل وتشوقه للتعلم، فهي تربية للحواس عن طريق الخبرة المباشرة (سراج، 2003؛ القضاة،2003).

لقد وجدت الوسائل التعليمية منذ القدم؛ ولكن الإنسان كان يستخدمها من غير برمجة وكانت وليدة اللحظة والموقف، ثم تطورت بتطور الإنسان نفسه، وبرزت الحاجة للوسائل التعليمية في مجال التربية والتعليم منذ بدايات التعلم إذ أدرك المربون حاجة المدرس والطلبة للوسائل التعليمية لإنجاح العملية التربوية، والوسائل التعليمية سواء كانت سمعية أم بصرية أم كلاهما في آن واحد قادرة على نقل المعلومة أو الخبرة بصورة أكثر وضوحا ودقة وأكثر جذبًا وتشويقًا للطلبة، مما يكون ذلك ادعى لثبات ورسوخ المعلومة أو الخبرة، وأشرك فيه أكثر من

حاسة، عملًا بأحد قوانين علم النفس القائل: ما نسي شـــيء اشـــترك فـــي دراســـته حاســـتين فأكثر(سرايا، 2009، حجازي، 2009).

ويرى الباحث أنّ اهتمام الباحثين القدماء والمحدثين بالوسائل التعليمية، يبين دورها المميز في تحقيق أكبر قدر ممكن من المهارات التعليمية والتدريبية في المجـــالين الكمّـــي والنـــوعي، مستهدفة بيئة التعلم والتدريب ومحتواهما وبمعنى آخر، هي نتاج البحث عن أساليب وطرائـــق وأدوات تعليمية وتدريبية تمكننا من تحقيق تعليم أكبر عدد ممكن من الأفراد أو الطلبة على نحو أفضل وأسرع وأجدى وبجهد وكلفة أقل.

- مفهوم الوسائل التعليمية:

تتعدد التعريفات حول مفهوم الوسائل التعليمية، وقد تتباين في شكلها الظاهر، إلا أنهـــا لا تكاد تختلف كثيرًا بالمضمون، فلا يوجد اتفاق حول تعريف محدد لهذا المصطلح؛ لتعـــدد الآراء المطروحة في هذا الشأن واختلافها ومنها:

عرفها إسماعيل (593:2002)على أنها "الأجهزة والأدوات والمـــواد التعليميـــة التـــي يستعملها المدرس داخل حجرة الدرس لتيسر له نقل الخبرات التعليمية إلـــى المـــتعلم بـــسهولة ووضوح".

أما كمتور (49:2006) فقد عرفها بأنهـــا: "مجموعـــة المواقـــف والأدوات والأجهـــزة التعليمية التي توظف ضمن إستراتيجية التدريس لنقل الرسالة التعليمية، أو الوصول إليها بهدف تسهيل عمليتي التعليم والتعلم، وبما يسهل من تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة، وبلوغ التعلم".

ويعرفها غزاوي (2007: 4) "هي عنصر من عناصر النظام التعليمي الـــشامل الـــذي يسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة".

وتعرف أيضًا بأنها "الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمـــي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة" (الجبالي، 2006: 8).

وتعرف الوسائل التعليمية بأنها: "أداة أو مادة يستعملها المتعلم لتسهل عليه عملية الـــتعلم، واكتساب الخبرات، وإدراك المبادئ، ويستخدمها المعلم لتيسر له موقفًا تعليميًا يستطيع فيه العمل بإنجاح الأساليب، وأحدث الطرق، للوصول إلى تحقيق الأهداف بسرعة وجهـــد وتكلفـــة أقـــل" (الطيطي، محمد والعزة، فراس وطويق، عبد الإله، 2008: 103).

وترى سليمان (8:2008) "الوسائل التعليمية هي المواد والأجهزة والمختبرات وكافـــة الوسائل التي يستخدمها المدرسون والطلبة في المواقف التعليمية –التعلميِّة".

وتعرف أيضًا بأنها:"مجموعة الأجهزة والمواد التعليمية التي يستخدمها المدرس أو الطالب في الموقف التعليمي لتسهيل عملية التعلم" (علي، 2009 :47) .

وعرفها كل من الأقطش، والعمري، ورمزي، وقرعوش (2010 :99) على أنهــا"الأداة التي يوظفها المدرس ويقدم عبرها العناصر التعليمية، أو ليوضحها بها في أثنـــاء تفاعلـــه مـــع المتعلمين سواء كان ذلك في الصف، أو بالرزم أو الحقائب أو بالأشرطة المسجلة ".

بينما العزة (2010: 59) يرى بأنها" كل أسلوب أو أداة يمكـــن اســـتخدامها بـــدءًا مـــن الطبشوره واللوح والكمبيوتر والفيديو والإنترنت أو أية أداة تكنولوجية يمكن استخدامها في مجال التعليم وتدريب الطلاب أو الدارسين أو المتدربين لإكسابهم قدرات وظيفية محددة تساعدهم على تحقيق المهمات والأهداف التي يسعون إلى تحقيقها؛ ليتمكنوا من الاعتماد على الذات في مستقبل حياتهم، والتطبيق ما تعلموه في الحياة الواقعية؛ بهدف مساعدتهم فيما يعترضهم من مـــشكلات حياتية مختلفة ومن قيود وظيفية في مجال انجاز مهمات محددة تتطلبها عملية التعلم أو الأهداف التربوية المنشودة ".

وتعرف بأنها: "أدوات تعين الدارس على اكتساب الخبرات والمهارات والمفـــاهيم وإدراك الحقائق والمعلومات وتوضيحها بحيث تثير حواس المتعلم، وتسهم في إكسابه الخبرات اللازمة، وتبسيط الرسالة التعليمية وتقديمها بصورة مشوقة" (طلافحة، 2010: 183).

وتعرف أيضًا بأنها: "كل ما يعين المدرس على توصيل معلومات إلى أذهان الطلبة بيسر وسهولة، خصوصًا إذا كان المدرس والمتعلم يتحدثون لغة واحدة، أما إذا اختلفت اللغة ظهـــرت أهمية الوسيلة أكثر، ويستطيع المدرس الاتصال بالمتعلم مباشـــرة" (اليعقـــوبي، 2011 :12).

وعرفها الشرقاوي (2011:9) "هي استخدام أكثر من وسيلة في تدريس موضوع واحد أو الجمع بين أكثر من وسيلة تعليمية من مواد سمعية أو بصرية ومطبوعة في ترابط وتفاعـــل واستخدامها في التعليم موضوع واحد لتحقيق أهداف تعليمية محددة".

وعرفها العمري (2012: 20) على أنهـــا: "جميـــع الأجهـــزة Hardware والمـــواد Software التي يستخدمها المدرس لنقل المحتوى الدرس إلى مجموعة من المتعلمـــين ســـواء داخل غرفة الصف أو خارجها بهدف تحسين العملية التعليمية التعلميَّة".

بينما عرفها الشهري (2012:8) " كل ما يستخدمه المدرس، أو المتعلم من أجهـــزة، أو أدوات، أو مواد تعليمية سواء في قاعة الدرس، أو خارجها بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم، وتحقيق الأهداف التربوية المحددة".

ومن التعريفات السابقة يرى الباحث أنَّ الوسائل التعليمية بمفهومها الجديد تتجاوز مفهوم الأجهزة والأدوات المستعملة في عملية التعلم والتعليم، سواء كانت بسيطة أو تكنولوجية متطورة وحديثة، إلى مفهوم أوسع وأشمل، وأعمق من ذلك؛ لتحقيق الأهداف التعليمية حيث تعتبر تلك الوسائل بمفهومها الواسع عملية منهجية منظمة تشمل على المواد والأدوات والأساليب والطرائق التي تتماشى مع التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقويم.

ويرى الباحث من خلال التعريفات السابقة، بأنها جميعا تشترك في الهدف نفسه، وهو سرعة إثراء التعلم، وزيادة كفايته، ولاقتصاد في الوقت والجهد؛ لتحقيق الأهداف التربوية التعليمية المنشودة.

وعرفها الباحث بأنها: المواد والأدوات والأجهزة والأساليب و كل ما يستخدمه المدرس والطلبة؛ لتسهيل عملية التعلم والتعليم والتي تعمل على إثراء العملية التعليمية.

- مراحل تسمية الوسائل التعليمية:

مرت تسمية الوسائل التعليمية بمراحل متعددة ارتبطت بتطور نظريات التعليم المختلفة وبطرق وأساليب التدريس على مر العصور، فمن هذه التسميات الوسائل المعينة، ووسائل الإيضاح، والوسائل السمعية والبصرية، والوسائل التعليمية التعلميِّة، والتقنيات التربوية، والوسائل التعليمية، وتكنولوجيا التعليم (محمود، 1998)، ومن أهم هذه المراحل ما يأتي:

المرحلة الأولى: التسمية المرتبطة بحواس المتعلم التي تخاطبها

اقترن في هذه المرحلة التسمية بالحاسة التي تتعامل معها الوسيلة التعليمية، والإنسان في طبيعة الحال يتعلم عن طريق حواسه كالسمع، الشم، البصر، الذوق، اللمس، التي وهبه الله إياها لإدراك ما حوله في البيئة المحيطة، ولما كانت أكثر الوسائل التعليمية شيوعًا في التعليم الوسائل التي تتعامل مع حاسة السمع، وحاسة البصر فقد اقترنت تسمية هذه الوسائل بهذه الحواس (العزة، 2010).

المرحلة الثانية: التسمية على أساس دورها في الاتصال

عُدت الوسائل التعليمية في هذه المرحلة على إنها وسائل تحقق الاتصال، وهنا بدأ الاهتمام بجوهر العملية التعلميِّة، ونعني تحقيق التفاهم بين عناصر عملية الاتصال والتي تتضمن المرسل (المعلم)، والمستقبل (المتعلم)، والرسالة (أداة الاتصال)، والبيئة التي يتم فيها الاتصال (الحيلة، 2012).

المرحلة الثالثة: التسمية على أساس دورها في التدريس

اعتبرت الوسائل التعليمية في هذه المرحلة على أنها معينات للتدريس والتعلـيم فـسميت وسائل الإيضاح أو المعينات السمعية البصرية، وقد ارتبطت باجتهاد المدرس في البحـث عـن وسائل معينه زيادة على اللغة ولوح الطباشير لتعينه على تقريب الأشياء إلـى أذهـان الطلبـة (اليعقوبي، 2011).

المرحلة الرابعة: التسمية على أساس ارتباطها بعمليتي التعليم والتعلم

ونلاحظ في هذه المرحلة خروج الوسائل التعليمية من نطاقها المحدود إلى نطـاق أكثـر اتساعًا وشيوعًا كما يأتي:

الوسائل التعليميـة instructional Aids وأطلق على جميع الوسائل التي يستخدمها المدرس في التعليم وتشمل الأجهزة والأدوات، والمواد، والأشياء، التي تساعد في نقل مادة الـتعلم للطلبة.

الوسائل التعلميِّة: Learning Aids وقد اُعتبرت مجموعة متكاملة من الأدوات والأجهـزة، التعليمية التي يستخدمها المدرس والمتعلم لنقل محتوى معرفي، أو الوصول إليـه داخـل غرفة الصف أو خارجها، بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم (سليمان، 2003).

المرحلة الخامسة: التسمية على أساس أنها وسائل متعددة ومتفاعلة

"إنَّ هذه التسمية تتداخل مع الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ويطلـق عليهـا أيـضا الوسائط المتعددة، وجاءت هذه التسمية فمثلت حلقة متقدمة على الوسـائل التعليميـة وممهـدة لمصطلح تكنولوجيا التعليم، وقد ظهر هذا المصطلح عن قناعة المربيين بـأن أهـداف التعلـيم تنوعت وتعددت؛ مما جعل الكتاب المدرسي والمدرس قاصرين عن تحقيقها فضلا عن ظهـور الوسائل التي تتمتع بقدرة عالية على تحقيق التعلم بدرجة قد تفوق المدرس كما هو الحـال مـع الحاسوب والإنترنت وظهور مبدأ التعلم الذاتي وتعقد مشكلات الحياة أدى كله إلى ظهور هـذا المصطلح الذي يعني تعدد الوسائل المستخدمة في الموقف التعليمي وتنوعت في إشراك أكثر من حاسة في عملية التعليم"(عطية،2014:78)

المرحلة السادسة: التسمية على أساس منحى النظم (system approach)

بدأ في هذه المرحلة بالنظر للوسائل التعليمية في ظل منحنى النظم على أنهـا جـزء لا يتجزأ من منظومة متكاملة وهي العملية التعلميِّة التعليمية، ففي ظل هذا الأسلوب ادخل منحنـى النظم علم تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا التربية والذي تجاوز مفهوم الوسائل التعليمية في التعليم

حيث اهتم بالعملية التعليمية مجتمعه على اعتبارها منظومة تعليمية تسمى تكنولوجيا التعليم (العزة، 2010).

- **تصنيفات الوسائل التعليمية التعلميِّة**

صنفت الوسائل التعليمية التعلميِّة تصنيفات كثيرة وهذه التصنيفات تختلف باختلاف الأسس التي اعتمدها المؤلفون والخبراء والتربويون والمختصون، حيث تشمل الوسائل التعليمية أنواعًا مختلفة؛ منها اللغة اللفظية المكتوبة، والمسموعة، والرسوم البيانية، والرسوم، والتسجيلات الصوتية، والصور الفوتوغرافية، واللوحات التعليمية، والأجهزة التعليمية، والعينات، والنماذج، والحاسبات الالكترونية المستخدمة في التعليم، وشبكة الإنترنت، والفيديو المتفاعل، وغيرها (سالم، 2009 ؛الحيلة، 2012)، ومن أبرز هذه التصنيفات ما يأتي:

1- تصنيف الوسائل وفقاً للحواس التي تخاطبها:

يعتمد هذا التصنيف للوسائل وفقًا للحواس التي يتعلم من خلالها المتعلم مع الوسيلة، فقد تكون حاسة البصر، السمع، الذوق، اللمس، أو تجمع بين حاستين مثل سمعيه بصريه (شمي وإسماعيل، 2008 ؛الجزار والعمري، 2010)، ويقسم هذا التصنيف إلى ثلاثة أقسام هي:

- **الوسائل البصرية:** وتشمل جميع الوسائل التي يعتمد الإنسان في دراستها على حاسة البصر وحدها، مثل: الصور، والنماذج، والعينات، والرموز الصوتية، والرسوم، والخرائط، والأفلام الصامتة والمتحركة والثابتة (الشرقاوي،2011).
- **الوسائل السمعية:** وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع، أي أنها تقوم بنقل الصوت فقط مثل: الراديو والإذاعة المدرسية والتسجيلات الصوتية والأشرطة (الهاشمي، 2001).
- **الوسائل السمعية البصرية:** وتضم الوسائل التي تعتمد على إشراك حاستي البصر والسمع منها الأفلام السينمائية، وأفلام الفيديو، والتلفزيون التعليمي (سالم، 2009).
- **الوسائل التي يتم التفاعل بينها وبين التعلم (الوسائل التفاعلية):** ومنها البرامج المحوسبة التي تشدد على التفاعل بين المتعلم والوسيلة (عليان والديس، 1999).

2- تصنيف الوسائل التعليمية حسب طريقة عرضها:

وتصنف الوسائل التعليمية هنا تبعا لإمكانية عرضها إلى مجموعتين هما:

- **المجموعة الأولى الوسائل التعليمية أو المواد التي تعرض ضوئياً من خلال أجهزة خاصة مثل:** الشفافيات، والأفلام، والبرمجيات الحاسوبية، والشرائح الشفافة، وكلها

تعرض ضوئياً بواسطة أجهزة عرض خاصة "كالأوفرهيد" (over head) وأجهزة العرض السينمائي، وجهاز عرض السلايدات، والتلفاز والكمبيوتر(حمادنة وعبيدات، 2012).

- **الوسائل التعليمية والمواد التي لا تعرض ضوئياً:** وهي الوسائل والمواد التي تعرض دون الحاجة إلى جهاز عرض ضوئي، ويتم التعلم بها مباشرة ومن أمثلتها: النماذج المجسمة، اللوحات، الأشياء الحقيقية، الرسوم البيانية، والبطاقات، والملصقات، والدروس العملية، والمسرح، والألعاب التعليمية (الحيلة ومرعي، 2011).

3- تصنيف الوسائل التعليمية على أساس طريقة إنتاجها أو الحصول عليها:

وتصنف الوسائل حسب طريقة إنتاجها أو الحصول عليها إلى قسمين هما:

- **وسائل تنتج يدويًا (Hand Made Aids)** وتضم المواد التي يقوم المدرس أو الطالب، أو أي شخص آخر بإنتاجها يدويًا دون الاعتماد على الآلات والأجهزة مثل: الشفافيات واللوحات، والرسوم والخرائط، والنماذج، المنتجة يدويًا.
- **وسائل تنتج آليًا (Auto –Made Aids)** وتشمل جميع الوسائل والمواد التعليمية التي يتم إنتاجها بالاعتمادِ على أجهزه آلية، مثل: الصور الفوتوغرافية، وبرمجيات الحاسوب المنتجة آلياً، والرسوم المنسوخة آليا، والخرائط المنتجة آليًا (علي، 2009).

4- تصنيف الوسائل التعليمية على أساس دورها في عملية التعليم:

وتصنف الوسائل التعليمية من حيث دورها في عملية التعليم إلى:

- **الوسائل التعليمية الرئيسة:** وهي الوسائل التي تستخدم كمحور للتعلم في المواقف التعليمية التعلميَّة، ومنها التلفاز، أو تستخدم عن طريق المتعلم كمحور رئيس لتعليمه، مثل: التعليم المبرمج، الحاسوب.
- **الوسائل التعليمية المتممة:** وهي الوسائل التي قد يستعان بها لزيادة فاعلية الوسائل التعليمية الرئيسية مثل: استخدام ورقة خاصة بعد مشاهدة برنامج تلفازي لتجربه علمية (القضاة، 2003).
- **الوسائل التعليمية المكملة (الإضافية):** وهي الوسائل التعليمية التي يستخدمها المدرس، عندما يرى أن الوسائل التي استخدمها في الموقف التعليمي غير كافية، فيلجأ إلى استخدام وسائله الخاصة به، والتي قد تكون من إنتاجه (سرايا، 2009).

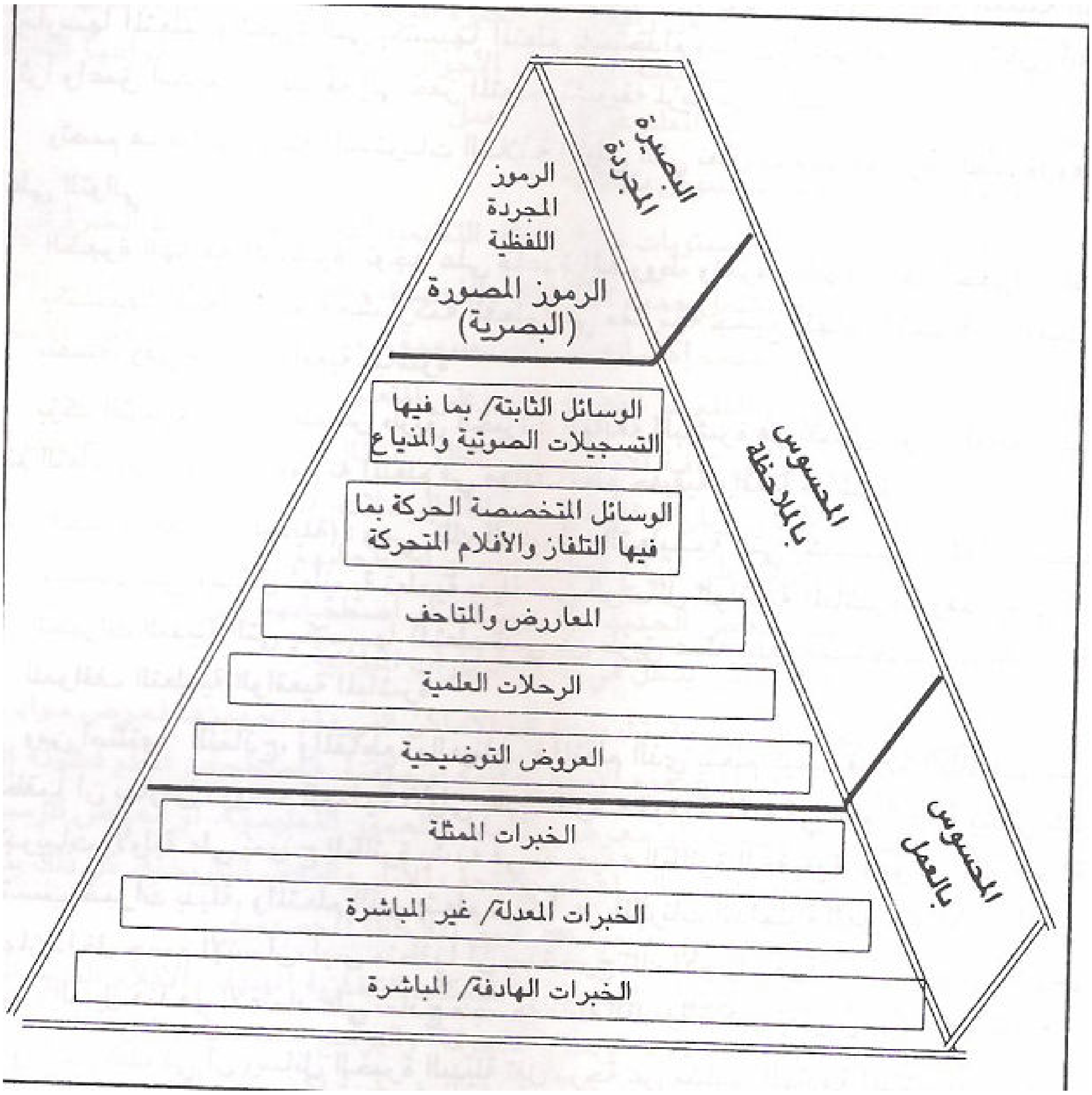
5- تصنيف الوسائل التعليمية على أساس اللغة:

في ضوء هذا التصنيف تقسم الوسائل التعليمية إلى ثلاث مجموعات هي:

- **المجموعة الأولى:** تضم الوسائل اللفظية كالخطابة، والكتابة، والحديث سواء كانت عن طريق المواجهة المباشرة أم عن طريق التسجيل الصوتي أو الإذاعة وتشمل: اللغة المكتوبة بما فيها الكتاب المدرسي، النشرات الجدارية، الصحف والكتب العلمية والثقافية والاجتماعية، وكتب الدعاية وغيرها (زيتون، 2007).
- **المجموعة الثانية:** وتضم كل الوسائل التعليمية غير اللغة اللفظية مثل: الرموز، الصور، والإشارات التي تدل على معاني معينة، كالإشارات التي تصدر من المدرس أو الطلبة وكل ما يعبر عما في النفس من إشارات أو حركات وإيماءات (الشرقاوي، 2011).
- **المجموعة الثالثة:** وهي الوسائل التعليمية التي تجمع بين اللغة واللفظية وغير اللفظية كالسينما والحاسوب، والتلفاز، والمجلات، والكتب التي تعرض فيها صور زيادة على اللغة (عطار وكنسارة، 2008).

6- تصنيف الوسائل على أساس الخبرات التي تهيئها:

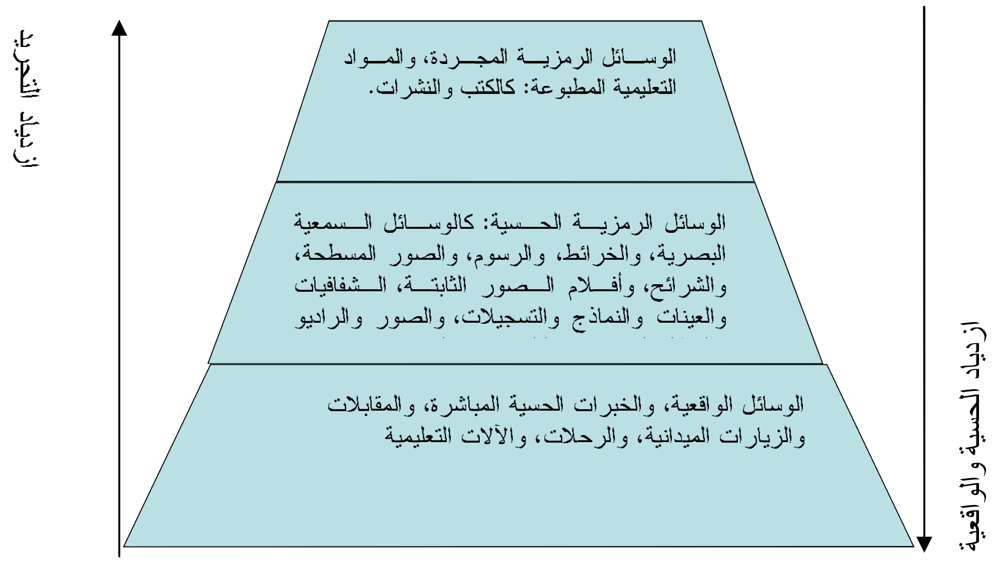
صنف أدجار ديل (Edgar dale،1969) في كتابه "الطرق السمعية البصرية في التدريس "(audiovisual methods teaching) الوسائل التعليمية التعلميَّة على شكل مخروط أسماه (مخروط الخبرة)، حيث رتب الوسائل التعليمية، بدءًا بالخبرات الحسية الهادفة المباشرة في قاعدة الهرم، إلى الرموز أللفظية المجردة في قمته ومرورًا بمجموعة الخبرات التي تكون اقرب للحسية، كلما كانت قريبة للقاعدة، وتأخذ بالتجريد كلما ابتعدنا نحو القمة، كما موضح بالشكل (1).



الشكل (1) مخروط الخبرة Edgar Dale –

7- تصنيف أوسلن Oslen للوسائل التعليمية

يقوم هذا التصنيف على أساس درجة الحسية التي توفرها الوسيلة التعليمية في الموقف التعليمي، حيث يصنف الوسائل إلى ثلاث مجموعات في صور مخروطة، قاعدتها تتضمن الوسائل الواقعية والخبرات المباشرة، أما قمتها تتضمن الوسائل المجردة (عطية ، 2014)، كما موضح بالشكل (2).



الشكل (2): شكل توضيحي يمثل تصنيف أوسلن للوسائل التعليمية

- أهمية الوسائل التعليمية في التدريس

تكمن أهمية الوسائل التعليمية وفوائدها من خلال ارتباطها الوثيق بعمليه التدريس، وتأثيرها في العناصر الرئيسية في العملية التعليمية (المدرس، الطلبة، المادة التعليمة) فبذلك لها مجموعه من الفوائد منها:

أ- أهميتها للمدرس:

تساعد الوسائل التعليمية مدرس اللغة العربية في إثارة الدافعية لدى الطلبة، من خلال القيام بالنشاطات التعليمية لحل المشكلات، واكتشاف الحقائق، وتساعد المدرس على رفع كفايته المهنية، وتغير من دور الناقل للمعلومات إلى المخطط والمنفذ، والمقوم والميسر للتعلم، تمكن المدرس من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل، تجعل من المدرس قادر على التغلب على

حدود الزمان والمكان، في الغرفة الصفية، توفير الجهد والمال، ولقد أثبت أن استخدام الوسائل في التعليم يقلل من الوقت والجهد على المدرس والطلبة بنسبة (38-40%) إذا ما استخدمت الوسيلة غير مرة واستعملها مجموعة من المدرسين (العمري، 1993؛عبد الحي،2008؛ الجبالي،2006)

ب- أهميتها للطلبة

تعمل الوسائل التعليمية على مواجهة الفروق الفردية من خلال تنويع أساليب التدريس، وتوسيع مجال الخبرة التي يمر بها الطلبة، وتنمّية حب الاستطلاع في المتعلم، وترغيبه في التعلم، وتدرب الحواس لدى الطلبة وتنشيطها وتيسر عملية التعلم، حيث برهنت الأبحاث والتجارب إن التعلم يجري في الدماغ عن طريق الحواس التي تزوده بالمعلومات، وثبت ايضًا أن هذه الحواس ليست على درجة واحدة في قدرتها على تجميع المعلومات وتزويدها للدماغ (سالم، 2009).

وأنها تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها لدى الطلبة، وتقوي العلاقة بين المدرسين والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم، وخاصة إذا استخدمها المدرس بكفاية، تساعد على استمرارية المعلومات وتجعلها حيّة وبشكل واضح في أذهان الطلبة، وتشجع الطلبة على المشاركة، والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة، وخصوصًا إذا كانت الوسيلة التعليمية من النوع المسلية، تجعل الخبرات التعليمية أكثر فعالية، وأبقى أثرًا، وأقل احتمالاً للنسيان، وتعمل على زيادة الملاحظة عند الطلبة (الطيطي والعزة وطويق، 2008 ؛ حجازي، 2009).

وتساعد الوسائل التعليمية على الانتباه والنقد والمقارنة، وتنمي قدرت الطلبة على الدقة، وتربط بين الأفكار والخبرات الحسية للطلبة، وتساعد الطلبة على الاستنتاج والمراجعة والتلخيص للدرس؛ من خلال المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية مما يزيد ثقتهم بأنفسهم (الديب، 1998؛ أستيتية والسرحان،2007).

ج – أهميتها للمادة التعليمية

يرى رسمي (2009) أنَّ الوسائل التعليمية هي القناة التي يتم من خلالها نقل الموضوع (الرسالة) التي يريد إيصالها (المدرس) إلى المستقبل (الطلبة)، أثناء عملية الاتصال في المواقف التعليمية؛ لذا فهي لا تقل أهمية بالنسبة للمادة التعليمية من خلال تكوين صورة واضحة في ذهن الطلبة للمعلومات، وإبقائها حيّة، تبسط المعلومات والأفكار وتوضيحها، وتنمي الجوانب المهارية وتساعد على توصيل الرسالة (الاتجاهات، المعلومات، المواقف) إلى الطلبة، كما وتجعل منهم قادرين على إدراك هذه المعلومات.

مما سبق يرى الباحث أنَّ الوسائل التعليمية تحقق هدف التربية الرامي إلى تنمية الطلبة في مختلف جوانبهم النفسية والاجتماعية والعاطفية، وتنمي طرائق التفكير المبدع والخلاق لديهم، وتنوع أساليب التعزيز، التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة، كما وتسهم في تنمية المهارات، وتعالج الكثير من مشكلات التعليم مثل: زيادة عدد الطلبة، وقلة المدرسين المؤهلين.

- القواعد الواجب مراعاتها عند استخدام الوسيلة التعليمية في تدريس اللغة العربية

إنَّ تحديد الأهداف أو الهدف التربوي هو أساس حيوي في اختيار ما يناسب الطلبة من الأدوات والوسائل التعليمية، التي تتماشى مع ميولهم وحاجاتهم؛ لذا فان معرفة مدرس اللغة العربية للأهداف العامة والخاصة للدرس، أو البرنامج التربوي التعليمي بأكمله، يعد الخطوة الأولى لاختيار الوسائل التعليمية، فيجب أن تُلائم الوسائل التعليمية مستويات نضج الطلبة، فالوسائل التعليمية كثيرة ومتنوعة، وتتفاوت من حيث مميزاتها ونواحي قصورها فيما يتعلق بالمواقف المختلفة للتدريس والتعليم، وهذا يقتضي دراسة دقيقة لاختيار أنسب الوسائل التعليمية وأفضلها، وهذا يبين أن عملية اختيار الوسيلة المناسبة ليست بالعملية الآلية؛ إنما تحتاج إلى مهارة وتفكير من المدرس (كاظم وجابر، 2007).

ويمكن توضيح بعض القواعد التي يجب مراعاتها عند استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية:

1. **قدرة الوسيلة على إيصال الهدف التعليمي للطلبة بدقة:** فالمدرس هو المصمم للموقف التعليمي في تدريس مادة اللغة العربية باختيار الوسيلة المناسبة لتحقيق هدف مادته الدراسية (الحلاق، 2010).

2. **ملاءمة الوسيلة التعليمية للمستوى العمري للطلبة:** يجب على مدرس اللغة العربية أن يراعي المستوى العمري للطلبة، عندما يخطط للموقف التعليمي وقدرة الطلبة على استعمال الوسيلة التعليمية، لتحقيق أهداف الدرس (الخالدي، 2012).

3. **تجربة الوسيلة التعليمية قبل استخدامها:** إنَّ مدرس اللغة العربية هو الشخص المعني بتجريب الوسيلة التعليمية قبل استخدامها وهذا يساعد المدرس على حفظ نفسه من المفاجآت التي قد تحدث، كأن يكون جهاز العرض غير صالح للعمل، أوان يكون وصف الوسيلة التعليمية في دليل المدرس غي مطابق لمحتواها؛ مما يسبب إحراجًا للمدرس وفوضى بين الطلبة (البشتاوي، 2006).

4. **تهيئة أذهان الطلبة لاستقبال محتوى الوسيلة التعليمية:** إنَّ مدرس اللغة العربية الناجح هو القادر على تشويق الطلبة ويثير حماسهم لدرس اللغة العربية، من حيث اختيار الفعاليات

والأنشطة المناسبة، فمن الأساليب المستخدمة في تهيئة أذهان الطلبة على متابعة الوسيلة التعليمية، توجيه مجموعة من الأسئلة إلى الطلبة تحثهم على الانتباه كي يشعر الطلبة بالأهمية والفائدة المرجوة من استخدام الوسيلة التعليمية (الحلاق، 2010).

5. مطابقة الوسيلة التعليمية للموقف التعليمي: يجب أنْ يجعل مدرس اللغة العربية الطلبة يتفاعلون مع الوسيلة التعليمية كتحديد مشكلة معينة تساعد الوسيلة على حلها، كعرض مقطع صوت ويسألهم من يعرف الشاعر، أو عرض نص مكتوب ويطلب منهم القراءة ومتابعة النص (التميمي، 2014).

6. تقويم الوسيلة التعليمية: يجب أنْ يكون مدرس اللغة العربية ملمًّا بالوسيلة التعليمية التي يستخدمها، ويقوم بتقييم جودتها، وأنْ يستخدم صحيفة تقويم، يذكر فيها نوع الوسيلة ومصادرها والوقت الذي استغرقته (الاسعدي، 2014).

ويرى الباحث أنَّ مدرس اللغة العربية يعتبر أهم أركان العملية التعليمية، فيجب أن يكون ملمًّا مدركًا للوسائل والتقنيات التعليمية، ويقوم بتوظيفها بالشكل الصحيح وفق الأهداف التي يريد أن يقدمها للطلبة بصورة صحيحة وواضحة، فيراعي توافر ووجود الوسيلة المناسبة أو إمكانية الحصول عليها، مراعيًا سهولة التكاليف وقدرتها على إيصال مادته التعليمية بشكل واضح ومفهوم بدون تعقيد أو غموض.

– مراحل تطور الوسائل التعليمية:

إنَّ الوسائل التعليمية قد تأثرت بتطور الصناعة، ومن هنا نجد أن لكل عهد صناعي وسائل تعليمية تتفق مع أسلوب الإنتاج، وتبعا لهذا التطور في الوسائل التعليمية قسم "أولبر شرام" الوسائل التعليمية إلى أربع مراحل أو أجيال تربوية (شمي وإسماعيل، 2008).

الجيل الأول: اعتمدت الوسائل فيه على الفردية المجردة، حيث كانت تتفق مع معطيات الصناعة اليدوية، فاستخدمت لوحه الطباشير، والرسوم البيانية.

الجيل الثاني: اتفقت وسائل هذا الجيل مع منتجات الطباعة، التي أتاحت الفرصة لتعميم المخطوطات على عدد كبير من الناس، وانتشرت الكتابة المطبوعة التي تُعد أهم وسائل هذا العصر، لكن كان الطابع المميز للتعليم في هذا العصر هو اللفظية.

الجيل الثالث: اعتمدت الوسائل في هذه المرحلة على الوسائل السمعية والبصرية، وكانت هذه نتيجة الثورة الصناعية الأولى، فاختراع المذياع مكن من نقل الصوت إلى مسافات بعيدة وكذلك اختراع التلفاز، ثم استخدمت الصورة والصوت بالإضافة إلى الصور والشرائح وآلات عرضها.

الجيل الرابع: تزامنت هذه المرحلة مع عصر صناعة المعلومات، فقدمت التكنولوجيا وسائل وأساليب جديدة، كشبكة الإنترنت والأقمار الصناعية.

- معوقات استخدام الوسائل التعليمية:

على الرغم مما أثبتته البحوث والدِّراسات العديدة للوسائل التعليمية وأهميتها، في رفع كفاية التعليم وجودته وفاعليته، وتحت مختلف الظروف وفي جميع المواد الدِّراسية، مع الطلبة وبمختلف المراحل الدِّراسية؛ إلا أنَّ النظرة الفاحصة للعملية التعليمية، داخل المدارس وفي الفصول الدراسية تبين أن الوسائل التعليمية لا تُستخدم بصورة منظمة وفعالة، فالمدرس كثيرًا ما تعترضه معوقات عند استخدامها، ويرجع ذلك إلى عوامل متعددة منها: المدرس غير مدرب ولا مهتم، عدم توافر الإمكانات والخصائص اللازمة لاستخدام الوسائل، قلة الموارد المالية المخصصة للوسائل التعليمية (حجازي، 2009).

وقد تناول مسلم (2006) عددًا من المظاهر السلبية المترتبة على ضعف اكتساب المعلومات لدى الطلبة، وتكون السلوك السلبي لديهم، ومنها التسرب المدرسي للطلبة، وانتشار ظاهرة عدم المحافظة على الوسائل التعليمية.

وتضيف ماكجوير وأبيتز (2005) أنَّ من أكثر العوائق التي يقع فيه المدرس اعتماده على أسلوب التقليدي في التدريس، واكتشفت انه بالتخلي عن الأسلوب التقليدي لشرح الدروس، أصبح الطلبة أكثر إحساساً بالمسؤولية عند تعليمهم، وعدم استخدام المدرسين إلى الوسائل التعليمية التي تعتمد على تحريك جميع الحواس أصبح عائقاً أمام التدريس.

ويرى بيجيتو (Beghetto,2005) أنّ من الأسباب التي يجب الانتباه إليها؛ لأنها تشكل عقبة ومعوق مهم للمدرسين في تدريسهم هو تقويم عمل المدرس بالاختبارات والامتحانات النهائية، وذلك يجعل من الطرق التدريسية الحديثة واستخدام الوسائل التعليمية التي يوظفها المدرس في تدريسه غير ذات أهمية.

وتذكر الريامي (2004) أنّ أهم المعوقات التي يواجهها المدرس هي تتعلق بالمدرس نفسه: مثل إتباعه للأسلوب التقليدي في التدريس وخوفه من الفشل أو النقد وعدم ثقته بنفسه، ومعوقات أخرى نابعة من الظروف التي تحيط بالمدرس وتشمل: المنهج المدرسي وما يحتويه، والطلبة ونظرتهم لتعلم اللغة العربية، والتنظيمات الإدارية وما تشمله من قوانين وحوافز مادية ومعنوية، ومدى توافر الوسائل التعليمية بالمدرسة .

ويؤكد التميمي (2014) إنّ عدم الاهتمام من القائمين على العملية التعليمية، أو الإدارة المدرسيّة، أو المدرس نفسه بتفعيل دوره من حيث دخوله الدورات التدريبية، أو حثه على

التطوير والتجديد في عرض المادة الدّراسية بطرق مبتكرة وحديثة، تعتمد على التشويق واستثارة المتعلم مثل: استخدام السبورة الذكية أو استخدام جهاز عرض البيانات (Data show) مع الحاسوب، أو الاطلاع على الأساليب والطرق الحديثة من ألإنترنت هذه العوامل شكلت عائق أمام التدريس الجيد، وعدم توصيل مادة اللغة العربية بشكل يسهل فهمها.

وأورد التميمي (2010) وجود بعض المعيقات التي قد تفاجئ المدرس داخل القاعة الدراسية تكون عقبات أمام إتمام استخدام الوسائل التعليمية ومنها: انتهاء وقت الحصة الدراسية وعدم الانتهاء من عرض الوسيلة، واحتواء الوسيلة التعليمية على عيوب منها قدم المعلومات، وعلى عيوب فنية، وعدم وجود صيانة لتلافي العوارض الطارئة.

إنَّ اقتناع المدرس بأهمية الوسائل التعليمية لا يكفي لتحقيق الهدف المنشود، وما لم يكن بأشراف وتشجيع وتوجيه مباشر من قبل المشرف التربوي، وبدون ذلك فسيكون له آثار سلبية على فاعلية استخدامه للوسائل التعليمية والتخطيط لها، وهناك من يلقي اللوم في عدم استخدام الوسائل التعليمية على إدارات المدارس، التي تحرص على المحافظة على هذه الأجهزة والأدوات صالحة لأطول فترة ممكنة، أو لنقص المخصصات الأزمة لصيانتها (الأكلبي، 2003؛ وسراج، 2003).

وأكد مصلح (2010) وبالرغم من أنَّ الكتاب المدرسي يعد من أهم المصادر العلمية؛ لإكساب الطلبة المعارف، والاتجاهات، والقيم، والمبادئ والحقائق المختلفة من اجل بناء قاعدة علمية سليمة تمثل الكم المتكامل من المعرفة والمعلومات، التي تعطي الطلبة فكرًا واعيًا قادرًا على الفهم والتحليل؛ إلا انه يواجه الكثير من الصعوبات في فهم محتوى الكتاب وكيفية الاستفادة منه.

ويرى العزة (2010) إنّ هناك معوقات تحول دون استخدام الوسائل التعليمية في المدارس، وأولى هذه المعوقات ناشئ عن النظرية الجزئية التي ينظر فيها إلى الوسائل التعليمية، على أنها مجرد أجهزة وأدوات، أو مجرد برامج، الزيادة الواضحة في عدد الطلبة في حجرات الدِّراسة، بحيث تشكل مقاعد الطلبة جميع فراغ الصف، وزيادة عدد نصاب المدرس من ساعات الدرس.

وتضيف السرحان (2012) في هذا الجانب، أنّ هناك عوائق تقف حائلاً أمام استخدام الوسائل التعليمية تتمثل في: قلة التشجيع على صنع الوسائل التعليمية باستخدام مصادر البيئة، صعوبة الحصول على الوسائل التعليمية للمدارس من قبل مديريات التربية، وعدم وجود غرف

خاصة للوسائل التعليمية، وصعوبة نقل بعض الوسائل التعليمية إلى غرف الصف، وقلة وعـــي المدرسين بأهمية استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية.

يجد الباحث، أنّ النظرة الجزئية التي ينظر بها للوسائل التعليميـــة علـــى أنهـــا أجهـــزة وأدوات، وقلة الوعي عند بعض المدرسين باستخدام الوسائل التعليمية، وقصر زمـــن الحـــصة الدراسية، وكثرة أعداد الطلبة في الصف، والانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، وعـــدم وجـــود غرف خاصة للوسائل وقلة التوجيه والتشجيع من قبل المشرفين التربويين على اســـتخدام تلـــك الوسائل، تقف جميعًا عائقًا أمام استخدام الوسائل التعليمية.

ثانيًا: الدِّراسات السابقة

قام الباحث بتقسيم الدِّراسات والبحوث التي تناولت الوسائل التعليمية المتعلقة بهذه الدِّراسة، إلى ثلاثة أقسام هي:

1: الدِّراسات العربية في مجال اللغة العربية

أجرى الخوالدة (2001) دراسة هدفت إلى معرفة المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة جرش، تم اختيار عينة الدِّراسة التي تكونت من (200) مدرسًا ومدرسة، اعتمد الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وقد تكونت من (82) فقرة موزعة في ستة مجالات رئيسية تمثل معيقات استخدام الوسائل التعليمية في التدريس وهي: المتعلقة بالمعلم، المتعلقة بالطالب، المتعلقة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي، والمتعلقة بالتسهيلات المادية، والمتعلقة بطبيعة المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج الدِّراسة إن المعيقات الأكثر أهمية هي: عدم مراعاة التقنيات التعليمية المتضمنة في الخطط الدراسية للفروق الفردية، وتدني فاعلية الأجهزة والوسائل التعليمية المتوافرة في المدارسة، وملل الطلبة من بقاء الوسائل التعليمية المعروضة في الصف بشكل مستمر، وافتقار الوسائل التعليمية للدليل الذي يوضح كيفية استخدامها.

وقام البشتاوي (2006) بدراسة هدفت إلى معرفة درجة توافر الوسائل التعليمية المستخدمه في تدريس اللغة العربية واللغة الإنّكليزية في المرحلة الأساسية الدنيا ومدى استخدام المدرسين لها في لواء الأغوار الشمالية، وقد بلغ عدد أفراد الدِّراسة (257) مدرسًا ومدرسة، وكانت العينة هي المجتمع نفسه، حيث قام الباحث بإعداد قائمة رصد لتحديد توافر الوسائل التعليمية أو عدم توفرها، وقام الباحث بتطوير استبانه لتحديد درجة استخدام الوسائل التعليمية، ومعيقات التوافر والاستخدام في الصفوف الأساسية الثلاثة الدنيا، وخلصت نتائج الدِّراسة إلى أن توافر الأجهزة والمواد التعليمية بنسبة كبيرة، وجاءت درجة استخدام كل من الكتاب والسبورة، والممحاة، أقلام الرصاص، الطباشير، والمسطرة في الدرجة العالية، وجاء استخدام الأجهزة مثل: عرض الأفلام المتحركة، وجهاز عرض الشرائح المعتمة بالدرجة القليلة، أما بالنسبة للمعيقات فقد جاء ارتفاع نصاب المدرس من الحصص وكثرة الواجبات المنوطة بالمدرس وضغوط العمل، في درجة عالية من الإعاقة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0,05) في توافر الوسائل التعليمية واستخدامها وفي المعيقات تعزى لجنس المدرس وللصف الأساسي والمبحث.

وأجرى حمادنة وسميران (2006) دراسة هدفت إلى تقويم استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها للوسائل التعليمية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في تربية البادية الشمالية الشرقية، في محافظة المفرق في الأردن، حيث تكون مجتمع الدِّراسة من المدرسين الذين يُدرسون اللغة العربية للصفوف: الثامن، والتاسع، والعاشر، والبالغ عددهم (206) مدرسًا ومدرسة، وبلغ حجم العينة (50) مدرسًا ومدرسة تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية الطبقية حسب متغيرات الدِّراسة، وتم التحقق من صدق المحتوى والتأكد من ثبات الأداة، أظهرت نتائج الدِّراسة أن الوسائل اللوحات والأجهزة التعليمية التي توافرت بشكل كبير أُستخدمت بشكل كبير من قبل المدرسين والمدرسات كالسبورة الطباشيرية، والمسجل، المذياع، الخرائط، في حين أن الوسائل التعليمية المتوافرة بشكل قليل اسُتخدمت بشكل قليل كاللوحات المغناطيسية، واللوحات الكهربائية، واللوحات الوبرية، وجهاز عرض الشفافيات، وجهاز عرض الأفلام الثابتة، وجهاز عرض الصور المعتمة، وجهاز عرض الأفلام المتحركة، والشرائح الفوتوغرافية والبرامج البصرية المحسوبة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في درجتي التوافر والاستخدام عدا لوحة الجيوب والحاسوب حيث أن الذكور اظهروا درجة استخدام أكثر من الإناث، أما ابرز العوائق التي تحول دون استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها للوسائل التعليمية فكانت: النقص الحاد في بعض الأجهزة والوسائل التعليمية المهمة، وزيادة العبء التدريسي للمعلم، وعدم تعاون الإدارة المدرسية مع المدرس في تسهيل استخدام الوسائل التعليمية، كما دلت النتائج على فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي ولصالح أعضاء هيئة التدريس من حملة البكالوريوس.

قام الأسعدي (2007) بدراسة هدفت التعرف إلى درجة استخدام التقنيات التعليمية وأثر ذلك على تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة القريات، استخدم الباحث المنهج الوصفي، تكونت عينة الدِّراسة من (85) مدرسًا من مدرسي اللغة العربية، وطور الباحث استبانه تكونت من (37) فقرة لمعرفة توافر التقنيات التعليمية، ودرجة استخدامها تم التأكد من صدق الأداة وثباتها، توصلت الدِّراسة إلى وجود تفاوت في توافر التقنيات التعليمية في مدارس محافظة القريات، حيث تفتقر بعض المدارس إلى مختبرات الصوت وأجهزة العرض، وجاءت درجة الاستخدام من قبل معلمي اللغة العربية قليلة على الأداة مجتمعه، وكانت أكثر وسيلة تعليمية تم استخدامها، الطباشير، والأقلام الملونة، والملصقات، والمذياع.

أجرى شطناوي وآخرون (2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن الوسائل التعليمية وتقويمها في منهاج اللغة العربية الأزهري في المدارس الثانوية الدينية العالمية في ولاية جوهر

الماليزية، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، استخدمت الدِّراسة أداة الاستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها، أما عينة الدِّراسة فتكونت من (242) طالبًا وطالبة، أما بالنسبة للمدرسين فتكونت العينة من (52) مدرسًا ومدرسة، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، توصلت الدِّراسة إلى نتائج عدة منها؛ قلة استخدام الوسائل التعليمية، وعدم الوعي بأهمية الوسائل التعليمية، وقلة توفر الأمكنة المخصصة لاستخدامها، وقلة توافرها في المدارس، وعدم مناسبة بعضها في كثير من الأحيان في منهاج اللغة العربية الأزهري.

قام التميمي (2014) بدراسة هدفت إلى تعرف مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لكفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة واتجاهاتهم نحوها في العراق، استخدم الباحث المنهج الوصفي، تكونت عينة الدِّراسة من (148) مدرسًا ومدرسة، أشارت نتائج الدِّراسة إلى امتلاك مدرسو اللغة العربية ومدرساتها كفايات استخدام التقنيات الحديثة بدرجة متوسطة، ولا تتأثر درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لكفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة بالخبرة والجنس، وتوجد اتجاهات إيجابية لدى مدرسي اللغة العربية الإنَّاث أعلى من الذكور.

2: الدِّراسات العربية في مجالات دراسية أخرى

بينما هدفت دراسة المومني (2004) إلى معرفة واقع استخدام مدرسي الدِّراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية للوسائل التعليمية ومعيقات استخدامها من وجهة نظرهم في إقليم الشمال في الأردن، تكونت عينة الدِّراسة من (257) مدرسًا ومدرسة، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد اعد الباحث استبانه مكونة من ثلاثة أجزاء رئيسية هي درجة التوافر، ودرجة استخدامها وأثر بعض المتغيرات مثل الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس، والمحافظة، والمعوقات التي تحول دون استخدامها، وأظهرت نتائج الدِّراسة أن الوسائل التعليمية الأكثر توافرًا هي السبورة الطباشيرية، والإذاعة المدرسية، وأجهزة الحاسوب، والكرات الأرضية، واقلها منضدة الرمل، وإنّ الوسائل الأكثر استخداما هي: السبورة الطباشيرية، ويليها الخرائط، ولوحة الإعلانات، والإذاعة المدرسية، واقلها استخداما منضدة الرمل، والعوائق الأكثر أهمية هي: زيادة العبء الدراسي على المدرس، وزيادة إعداد الطلبة في الصف، تركيز الطلبة في المرحلة الثانوية على الجانب المعرفي وإهمال الجانب الأدائي، جعل الدِّراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية مادة اختيارية يحد من استخدام الوسائل التعليمية، قلة التوصيلات الكهربائية، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات

المحافظة، والخبرة، والمؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

بينما هدفت دراسة قادي (2007) إلى معرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في المرحلة المتوسطة لتدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس بمكة المكرمة، والتعرف على أهم الصعوبات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأعدت الاستبانة والتي طبقتها على مجتمع الدِّراسة، بلغت عينة الدِّراسة من (11) مشرفة تربوية، ومن (85) مديرة من مدارس المتوسطة بمكة المكرمة. أظهرت النتائج أن مسجل الكاسيت والأشرطة السمعية هما أكثر الأجهزة توافرًا من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس، بينما الشفافيات هي أقل الأجهزة التعليمية توافراً في المدارس، أن درجة استخدام معلمات اللغة الإنَّجليزية للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة هي المتوسطة، وأظهرت النتائج أن أهم المعوقات التي تواجه معلمات اللغة الإنَّجليزية في استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية من وجهة نظر المشرفات ومديرات المدارس؛ هي عدم توفر فنية صيانة لأجهزة والوسائل التعليمية داخل المدرسة، وإنَّ المدرسات على دراية بكل ما هو حديث في مجال الوسائل التعليمية والتقنية الحديثة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات المشرفات ومديرات المدارس على مجمل أداة الدِّراسة.

أما الدليمي (2014) هدفت دراسته للكشف عن واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافية بالمرحلة المتوسطة في محافظة بابل في العراق من وجهة نظر مدرسيها، من حيث درجة توافرها واستخدامها، وأثر بعض المتغيرات، كما هدفت الدِّراسة إلى الكشف عن المعيقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية، تكونت أداة الدِّراسة من استبانه تم التحقق من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدِّراسة من (139) مدرسًا ومدرسة تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية، وأظهرت نتائج الدِّراسة أن درجة توافرها الوسائل التعليمية من وجهة نظر المدرسين وجاء استخدام مدرسي مادة الجغرافية بشكل عام ضمن درجة الاستخدام المتوسطة، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام مدرسو مادة الجغرافيا تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة العلمية، ولصالح المدرسين من ذوي الخبرة المتوسطة (5 إلى اقل من 10سنوات)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا) ولصالح حملة مؤهل دراسات عليا، وجاءت المعوقات التي يواجهها مدرسي مادة الجغرافيا عند استخدامهم بدرجة

متوسطة، وأبرزها قلة تعاون قسم تقنيات التعليم في توفير وإعارة الأجهــزة ألازمـــة، خـــوف الإدارة المدرسية من تلف أو ضياع الوسيلة التعليمية إذا ما استخدمها المدرس أو الطالب، زيادة العبء الدراسي على المدرس يقلل من استخدام الوسائل التعليمية، كثرة عدد الطلبة في الصف، قلة معرفة الطلبة باستخدام الوسائل التعليمية، تركيز الأهداف السلوكية في الكتاب على الجوانب النظرية.

أجرى جاسم (2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن المعيقات التي تحد مـــن اســـتخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا من وجهة نظر معلميها ومـــديري المـــدارس فـــي مديرية تربية الزرقاء الثانية، تكون عينة الدِّراسة من (73) مدرسًا ومدرســـة، و(70) مـــديرًا ومديرة في مديرية تربية الزرقاء الثانية، قد أظهرت نتائج الدِّراسة إن درجة المعيقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية كانت متوسطة، وكذلك وجود فروق تعزى لأثر الوظيفة في كـــل المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء معيقات تتعلق بالمدرس، وأظهرت نتائج عدم وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة في جميع المجالات وفي المعيقات مجتمعه باستثناء المعيقـــات المتعلقـــة بالطلبة، والمعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فـــروق تعـــزى للمؤهل العلمي في جميع المجالات وفي المعيقات مجتمعه باستثناء المعيقات المتعلقـــة بـــالمتعلم لصالح الدراسات العليا.

3: الدِّراسات الأجنبية

وأجرى مهادي (Mahady,1992) دراسة هدفت لتحديد مدى استخدام مدرسي المرحلة الثانوية للوسائل التعليمية في اندونيسيا، والعوامل التي تحد من اســـتخدامها، وأظهـــرت نتـــائج الدِّراسة أن الوسائل التعليمية الحديثة غير موجودة في هذه المدارس، بينمـــا كانـــت الوســـائل التقليدية أكثر وفرة، وهي: الخرائط، والرســـومات، الـــصور، الملـــصقات، لوحـــات القمـــاش والسبورة، وإنَّ أكثرها استخداما، السبورة والصور، الرسومات، الكتـــب المقـــررة، الـــصحف والمجلات، أما أهم الأسباب أو المعوقات التي تحد من استخدام الوسائل هي: عدم توفر الوقـــت الكافي للتحضير لهذه الوسائل، وعدم تفهم المسؤولين لأهمية الوسائل التعليمية

أجرى واتسون (Watson,1993) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات المحاضرين فـــي كلية جامايكا نحو استخدام الوسائل التعليمية، فقد طور الباحث استبانة لهذا الهدف، وتكونت عينة الدِّراسة من (200) مدرسًا يعملون قي كليات المدرسين، إضافة إلى إجراء مقابلة شخصية مـــع محاضر من كل كلية، وأظهرت النتائج بان هناك قبولاً للوسائل التعليمية إضافة إلى وجود تجاه مفضل نحو استخدام الوسائل التعليمية، وحتى الأشخاص الذين لم يتتربوا على استخدام الوسائل

التعليمية لديهم اتجاه ايجابي نحو استخدام الوسائل التعليمية من خلال إجراء المقابلات الشخصية معهم؛ لمواكبة التطور المستقبلي في جامايكا.

وأجرى جود مندسون (Gud Mudson,1995) دراسة استقصائية لواقع الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية والثانوية والجامعية في ايرلندا، لمعرفة اتجاهات الهيئات التدريسية حول استخدام الوسائل التعليمة، والمصادر التعليمية المتوفر فيها الوسائل التعليمية، وأظهرت نتائج الدِّراسة أن توافر الوسائل التعليمية منخفض في المراحل الابتدائية والثانوية، ومرتفع في المرحلة الجامعية، وأنَّ هناك فروقًا ذو دلالة إحصائية من حيث درجة فهم واستخدام الوسائل التعليمية لصالح متغير الجنس وسنوات الخبرة.

وأجرى ألن (Allen,2005) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات المدرسين في بعض المدارس الابتدائية نحو استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة، تكونت عينة الدِّراسة من (209) مدرسًا ومدرسة، وقد أظهرت النتائج أن هناك قبولا عاما في ما يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية، كما أظهرت النتائج حول متغير الجنس اتجاهات ايجابية نحو استخدام الوسائل التعليمية عامة والحديثة خاصة، ولصالح الإناث، كما أظهرت الدِّراسة أن المدرسين الذين لديهم خبرة طويلة كانت لها اتجاهات أكثر إيجابية نحو الوسائل التعليمية من الذين لديهم خبرة أقل.

أما كلاوسن (Claussen, 2010) فقد أجرى دراسة هدفت التعرف إلى مدى إدراك معلمي التقنيات التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية للكفايات الوظيفية الضرورية لهم للنجاح داخل غرفة الصف في التدريس، وأظهرت النتائج اتفاق العينة مع (12) مبدأ من مبادئ التقنيات التعليمية، وتوافقت الكفايات المقترحة مع العمر، والمستوى التعليمي، حيث أشارت المجموعات ذات الخدمة الطويلة والمستويات التعليمية العالية بدرجة كبيرة إلى أهمية الكفايات الوظيفية الضرورية للنجاح داخل غرفة الصف في التدريس.

تعقيب على الدِّراسات السابقة:

يستخلص الباحث من خلال مراجعة الدِّراسات السابقة:

- أجريت الدِّراسات العربية السابقة المذكورة في الدِّراسة الحالية في فترات زمنية حديثة من (2001-2014)، وهذا يدل على الاهتمام المتنامي في البحث، باستخدام الوسائل التعليمية وأهميتها في العملية التعليمية التعلميَّة.
- إنَّ بعض الدِّراسات تناولت معيقات وواقع استخدام الوسائل التعليمية في مادة اللغة العربية مثل: دراسة (الخوالدة، 2001)؛ و(البشتاوي،2006)؛ و(حمادنة وسميران، 2006)؛ و(شطناوي وعبد الغني ونوح، 2014)؛ (التميمي، 2014).
- والقسم الآخر من الدِّراسات تناول معيقات وواقع استخدام الوسائل التعليمية في مناهج اخرى مثل: دراسة؛ و(المؤمني،2004)؛و(قادي،2007)؛ و(الدليمي، 2014)؛ و(جاسم،2014)؛و(mahady,1992)؛ و(Watson,1993)؛ و(allen,2005)؛ (claussen,2010).
- كانت معظم الدِّراسات السابقة دراسات مسحية وصفية من وجهة نظر مدرسي المادة، باستثناء دراسة (watson,1993) استبانه وبطاقة ملاحظة، ودراسة (شطناوي وعبد الغني ونوح،2014) واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي.
- أجريت دراسة (البشتاوي،2006)؛ و(allen,2005)؛ و(gud mudson,1995) في المرحلة الأساسية والابتدائية، بينما أجريت دراسات (الخوالدة،2001)؛ و(حمادنة وسميران، 2006)؛ و(شطناوي وعبد الغني ونوح،2014)؛ والمؤمني،2004)؛ و(قادي،2007)؛ و(الدليمي،2014)؛ و(جاسم،2014)؛ و(التميمي، 2014)؛ و(Deborah,2007)، في المرحلة المتوسطة والثانوية، وأما دراسة (Watson,1993)؛ و(gud mudson,1995) في المرحلة الجامعية.

وعليه يرى الباحث أنّ الدِّراسة الحالية تتشابه مع أكثر الدِّراسات من حيث المنهج، كما أنها تتشابه مع دراسات، (المؤمني، 2004)؛ و(الدليمي، 2014)؛ في تناولها لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، وتتشابه مع دراسة (حمادنة وسميران، 2006)؛ و(gud mudson,1995)، لتناولها لمتغيري الجنس والخبرة، وتتشابه مع دراسة (جاسم،2014)، في تناولها لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي؛ كما وتتشابه مع دراسة (البشتاوي، 2006)؛ و(التميمي، 2014)؛ و(allen, 2005) لتناولها متغير الجنس، وتختلف مع بعض الدِّراسات

في تناولها لبعض المتغيرات مثل دراسة (المومني، 2004)؛ في تناولهــا متغيــر المحافظـــة، ومتغير الوظيفة والتخصص، ودراسة (جاسم، 2014) في تناولها متغير الوظيفة.

تميزت الدِّراسة الحالية عن الدِّراسات السابقة بتناولها "واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهــة نظــر المدرســين والمــشرفين التربويين في العراق"، وشملت الدِّراسات السابقة عينات مختلفة مــن المدرســين، والمــشرفين التربويين، وتنوعت المرحلة الدراسية بين المرحلة الإعدادية والمتوسطة والثانوية والجامعيــة، واختلفت الأماكن التي تم تطبيق الدِّراسة فيها عن الدِّراسة الحالية، حيث جاءت هــذه الدِّراســة للوقوف على واقع الميدان التربوي العراقي بعامه، وفي محافظة ذي قار بخاصة مــن خــلال معرفة واقع ودرجة استخدام وممارسة المدرسين للوسائل التعليمية، والمعوقات التــي تواجهها بهدف إثراء الميدان التربوي في هذا المجال، وعلى حد علم الباحث أنَّ الدِّراسة الحاليــة هــي الوحيدة في محافظة ذي قار.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفًا للمنهج المتبع في الدِّراسة، ولمجتمع الدِّراسة وعينتهـا، والأداة المستخدمة في الدِّراسة، والتحقق من صدقها وثباتها، كما تناول الباحث الإجراءات التي اتبعهـا في الدِّراسة، وعرض المتغيرات المستقلة والتابعة، إضافة إلى طرق المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات، واستخلاص النتائج.

منهج الدِّراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، كونه أكثر ملائمة للإجابة عـن أسـئلة الدِّراسـة الحالية، ويستهدف هذا المنهج الحصول على معلومات من مجموعة من الأفراد بشكل مباشـر، ومحاولة استقصاء الحلول والتفسيرات استنادًا إلى ما تتمخض عنه من بيانات ومعلومات مـن النتائج، والأداة المستخدمة في الحصول على البيانات في هذه البحوث هي غالبـًا الاسـتبانة، وأكثر أغراضها هو وصف الحالة أو الظاهرة المدروسة من خلال جمع البيانات عن طريق أخذ آراء عينة من أفراد المجتمع (الجادري وأبو الحلو، 2009).

كما ذكر العساف (2003: 193) "إنَّ هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبهـا وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرًا من التفسير لهذه البيانات"، ويرى الباحث هذا المنهج أكثر المناهج ملائمة من اجل المحاولة لمعرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية فـي تدريس اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها والمشرفين التربويين فـي العراق.

مجتمع الدِّراسة:

تكون مجتمع الدِّراسة من مجتمعين هما:

أ- مُدرسي اللغة العربية:

ويتكون من جميع مُدرسي اللغة العربية، الذين يدرسون المرحلة المتوسطة في المـدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية ذي قار، ولتحديد المجتمع الأصلي للدراسة استعان الباحث بدائرة الإحصاء التابعة لمديرية تربية مركز محافظة ذي قار، وقد بلغ عددهم (306) مدرسًا ومدرسة للعام الدراسي (2014-2015)، منهم (150) مدرسًا و(156) مدرسة، مـوزعين كمـا فـي الجدول (1).

ب- مشرفي اللغة العربية:

شمل جميع مشرفي اللغة العربية ومشرفاتها في المدارس الحكومية التابعة إلى مديرية تربية محافظة ذي قار، والبالغ عددهم (21) مشرفًا ومشرفة، والجدول (1)، يبين توزيعهم حسب الجنس.

عينة الدِّراسة:

تكونت عينة الدِّراسة من (174) منهم (153) مدرسًا ومدرسة لمادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في مديرية تربية ذي قار، تم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي بنسبة (50%) من حجم المجتمع الأصلي، وبواقع (75) مدرسًا يشكلون ما نسبته (49,0%)، و(78) مدرسة يشكلنَّ ما نسبته (51,0%) للحصول على تقدير أدق لمعالم المجتمع الأصلي، حيث يستعمل هذا النوع من العينات عندما يكون مجتمع الدِّراسة غير متجانس (عطوي ،2011)، فضلا عن مجتمع المشرفين التربويين فقد تم اختيار مجتمع الدِّراسة كاملًا ليكون عينه لها، وذلك لقلة عددهم في مركز قضاء الناصرية بمحافظة ذي قار، وكذلك لسهوله وصول الباحث إليهم نظرًا لما تتمتع به المحافظة من أمن واستقرار، وبلغ عددهم (21) مشرفًا ومشرفة، لمادة اللغة العربية، تابعين إلى مديرية تربية محافظة ذي قار، حسب إحصائيات مديرية تربية محافظة ذي قار لعام (2014-2015)، والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1)

توزيع أفراد العينة تبعًا للمتغيرات الشخصية (ن=174)

المتغير	المستوى	مدرسون (ن=153)		مشرفون(ن=21)	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	75	49.0	14	66.7
	أنثى	78	51.0	7	33.3
	المجموع	153	100.0	21	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	135	88.2	13	61.9
	دراسات عليا	18	11.8	8	38.1
	المجموع	153	100.0	21	100.0
الخبرة العملية	اقل من 5 سنوات	24	15.7	3	14.3
	من 5 إلى اقل من 10 سنوات	73	47.7	7	33.3
	10 سنوات فأكثر	56	36.6	11	52.4
	المجموع	153	100.0	21	100.0

يظهر من الجدول (1) ما يلي:

1. بلغت النسبة المئوية للذكور في عينة المدرسين (49.0%)، بينما بلغت النسبة المئوية للذكور في عينة المشرفين (66.7%)، وبلغت النسبة المئوية للإناث في عينة المدرسين (51.0%) بينما بلغت النسبة المئوية للإناث في عينة المشرفين (33.3%).
2. بلغت النسبة المئوية لتوزيع أفراد عينة المدرسين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (88.2%) للمؤهل العلمي بكالوريوس، بينما بلغت النسبة المئوية للمؤهل العلمي (دراسات عليا) (11.8%)، وبلغت النسبة المئوية لتوزيع أفراد عينة المشرفين تبعًا لمتغير المؤهل العلمي (61.9%) للمؤهل العلمي (بكالوريوس)، وبلغت النسبة المئوية للمؤهل العلمي (دراسات عليا) (38.1%).
3. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة المدرسين تبعًا لمتغير الخبرة العملية (47.7%) لفترة الخبرة (من 5 إلى اقل من 10 سنوات)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (15.7%) لفترة الخبرة (اقل من 5 سنوات)، وبلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة المشرفين تبعًا لمتغير الخبرة العملية (52.4%) لفترة الخبرة (10 سنوات فأكثر)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (14.3%) لفترة الخبرة (اقل من 5 سنوات).

أداة الدِّراسة:

لتحقيق أهداف الدِّراسة المتعلقة بالكشف عن واقع توافر واستخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في محافظة ذي قار، ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية والمشرفين التربويين، وقبل البدء بإعداد أداة الدِّراسة قام الباحث بالخطوات التالية:

1- الرجوع إلى الكتب والبحوث والدِّراسات التي تناولت الوسائل التعليمية اللازم توافرها لتدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ومنها: (الخوالدة،2001)؛ (البشتاوي، 2006)؛ (حمادنة وسميران، 2006)؛ (القضاة، 2003)؛ (الحلاق، 2010)؛ (الحيلة ومرعي، 2011)؛ (عطية، 2014).
2- من خلال المصادر السابقة، وبعد الأخذ بآراء السادة المحكمين اعد الباحث قائمة بالوسائل التعليمية اللازم توافرها لتدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، بلغ عددها (25) وسيلة متعلقة بالأجهزة والمواد التعليمية، تم صياغتها على شكل استبانة

موجهة إلى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها والمشرفين التربويين؛ لتحديد ما إذا كانت الفقرات الواردة في قائمة الوسائل التعليمية اللازم توافرها لتدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة متوفرة في مدارسهم، وحُدد لكل فقرة درجة تقدير من حيث توافرها (متوافرة، غير متوافرة)، بحيث تأخذ الفقرة في حال توافرها علامة واحدة فقط، أما في حال عدم توافرها تأخذ العلامة صفر.

3- تم إعداد قائمة بالوسائل لتعليمية اللازم توافرها لتدريس مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، والبالغ عددها(25)على شكل استبانة موجهة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها، والمشرفين التربويين؛ لتحديد درجة استخدام تلك الوسائل في تدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، وقد تم تصميم الاستجابة على تلك الفقرات وفق التدرج الخماسي حسب نموذج ليكرت (Likert) كما يلي:

كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
5	4	3	2	1

4- بعد مراجعة الأدب النظري والدِّراسات السابقة ذات الصلة بموضوع المعوقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية مثل: دراسة (الخوالدة، 2001)؛ (الدليمي، 2014)؛ و(جاسم، 2014)؛ (البشتاوي، 2006)؛ (أديب وسميران، 2006)، حيث تم وضع قائمة بالفقرات المرتبطة بقياس المعوقات التي تحد من استخدام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين، تم صياغتها على شكل استبانة، تكونت من (34) فقرة موزعة على النحو الآتي: مجال المعيقات الإدارية (11) فقرة، مجال معيقات تتعلق بمدرسي اللغة العربية ومدرساتها (9) فقرة، ومجال معيقات ذات صلة بالطلبة (7) فقرة، ومجال معيقات تتعلق بالكتاب المدرسي (7) فقرة، وقد تم تصميم الاستجابة على الفقرات المرتبطة بقياس المعوقات التي تحد من استخدام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية وفق التدرج الخماسي لنموذج ليكرت.

5- تم تعديل المقياس للحكم على المتوسطات الحسابية تبعًا للتدرج الاتي:

أولا: التقييم لمقياس درجة التوافر.

من: صفر - 0.33 قليلة.

من 0.34 -0.67 متوسطة

من 0.68 -1 كبيرة

ثانيًا: التقي لمقياس درجة الاستخدام.

من 1 - 2.33 قليلة.

من 2.34 -3.67 متوسطة

من 3.68 -5 كبيرة

وفي ضوء ما سبق تم إعداد أداة الدِّراسة وهي استبانة مكونه من أربعة أجــزاء وهــي كالآتي:

الجزء الأول: ويتضمن بيانات عامة عن مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوســطة، والمشرفين التربويين، من حيث الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية، بالإضافة إلــى تعليمات الإجابة عن أداة الدِّراسة.

الجزء الثاني: ويتضمن (25) فقرة تقيس درجة توافر الوسائل التعليمية المستخدمة في تــدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة بمحافظة ذي قار، من وجهة نظر مدرســي اللغــة العربية ومدرساتها، والمشرفين التربويين، وتكون الإجابة عن هذه الفقرات وفق التــدرج الثنائي (متوافرة غير متوافرة).

الجزء الثالث: ويتضمن (25) فقرة تقيس درجة استخدام مدرسي اللغــة العربيــة ومدرســاتها بالمرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية، من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربــويين، ويكون الإجابة عن هذا الفقرات وفق مقياس ليكرت Likert الخماسي لدرجة الاســتخدام (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة، وقليلة جدًا).

الجزء الرابع: ويتضمن (34) فقرة تقيس المعوقات التــي يواجهــا مدرســي اللغــة العربيــة ومدرساتها عند استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربة ومدرساتها والمشرفين التربويين، مقسمة في أربع مجالات هي: معيقات إدارية، ومعيقــات تتعلــق بالمدرس، ومعيقات تتعلق بالطلبة؛ ومعيقات تتعلق بالكتاب المدرسي، وتكون الإجابة عن هذه الفقرات وفق مقياس Likert معيق بدرجة (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلــة جدًا).

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الاستبانة، قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق التّدريس ومتخصصين في تقنيات التعليم واللغة العربية والقياس والتقويم في بعض الجامعات الأردنية والعراقية وأعضاء هيئة التدريس والمشرفين التربويين والبالغ عددهم (22) محكمًا، الملحق (2)، حيث طُلب منهم قراءة فقرات الأداة، وبيان رأيهم من حيث مناسبة الفقرات لمضمون الأداة وانتمائها للجزء الواردة فيه، وكذلك الحكم على مدى وضوح الفقرات وصياغتها اللغوية، والمقترحات؛ وبناءً على آراء المحكمين فقد اعتمد الباحث على (80%) من اتفاق الآراء بين الخبراء والمحكمين حول صلاحية الفقرة كحد أدنى لقبول الفقرة ضمن الاستبانة، عمل الباحث بآراء الخبراء وملاحظاتهم ومقترحاتهم، وبعد التعديل، والحذف، والإضافة أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق، وقد تكونت أداة الدِّراسة بصورتها النهائية من (59) فقرة، الملحق (1).

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدِّراسة، تم توزيع أداة الدِّراسة على عينة استطلاعية مكونة من (23) مدرسًا ومدرسة، لمادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في تربية سوق الشيوخ بمحافظة ذي قار، من خارج عينة الدراسة، اختيروا نظرًا لقربها من مركز مدينة ذي قار، وتم التطبيق مرتين بفارق زمني مدته (أسبوعان) واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين استجاباتهم في المرتين، وكذلك تم استخراج معامل الثبات بتطبيق معادلة (كرونباخ الفا)، والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)

معامل ثبات الاداة بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) وبطريقة (كرونباخ الفا)

الرقم	البعد	معامل الثبات بطريقة (كرونباخ الفا)	معامل الثبات بطريقة بيرسون
	توافر الوسائل التعليمية	0.75	0.74*
	درجة الاستخدام	0.77	0.73*
	معيقات الاستخدام	0.75	0.71*
	الأداة مجتمعة	0.76	0.74*

***دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

يظهر من الجدول (2) ما يلي: معاملات ثبات بطريقة (Chronbach Alpha) أبعاد الدِّراسة تراوحت بين (0.75-0.77)، وهي قيم كبيرة ومقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت

معظم الدِّراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60) (Amir & Sonderpandian , 2002).

إجراءات تطبيق الدِّراسة:

لتحقيق هدف الدِّراسة والإجابة عن أسئلتها، قام الباحث بإتباع عدد من الإجراءات وهي على النحو التالي:

- تحديد مشكلة الدّراسة ومتغيراتها.
- تحديد مجتمع الدّراسة وعينتها.
- إعداد أداة الدِّراسة واستخراج دلالات الصدق والثبات لها.
- حصل الباحث على كتاب تسهيل مهمة من جامعة آل البيت موجهة إلى وزارة التربية العراقية لغرض الحصول على الموافقات الرسمية في العراق، الملحق (3).
- حصل الباحث على كتاب رسمي لتسهيل مهمته من وزارة التربية العراقية إلى مديرية تربية ذي قار، الملحق (3).
- حصل الباحث على كتاب آخر صادر من مديرية تربية ذي قار إلى أقسام المديرية كافة وإدارات المدارس المتوسطة في الناصرية؛ لغرض توزيع أداة الدِّراسة الملحق (3)
- حصر الباحث أعداد مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في مركز قضاء الناصرية، والمشرفين التربويين التابعين لمديرية تربة ذي قار.
- قام الباحث بتوزيع عينة استطلاعية مكونه من (23) مدرسًا ومدرسة لمادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة تابعين لتربية سوق الشيوخ بمحافظة ذي قار، من خارج عينة الدِّراسة، وذلك لقربها من بيئة عينة الدِّراسة.
- بعد ذلك قام الباحث بتطبيق أداة الدِّراسة على عينها الدِّراسة، خلال الفترة الواقعة ما بين 19 /12 إلى 1/25 للفصل الأول من العام الدراسي 2015/2014.
- تم توضيح الإجابة على الأداة وجميع البيانات المتعلقة بذلك.
- بعد الانتهاء من توزيع الاستبانات على عينة الدراسة وجمعها، قام الباحث بإدخال البيانات على قوائم خاصة، ثم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائيا باستخدام برمجية الحزمة الإحصائية (SPSS).
- تم استخراج النتائج، وعرضها في الفصل الرابع، وتفسير النتائج، وتقديم التوصيات والمقترحات في الفصل الخامس.

متغيرات الدِّراسة:

أولاً: المتغير المستقل ويشمل:

- الجنس وله فئتان: أ. ذكور ب. إناث
- المؤهل العلمي وله مستويان: أ. بكالوريوس ب. دراسات عليا
- سنوات الخبرة ولها ثلاثة مستويات: أ. أقل من 5 سنوات، ب. 5 سنوات إلى اقل من عشرة ج. 10سنوات فأكثر.

ثانيًا:المتغير التابع ويشمل

- درجة توافر الوسائل التعليمية من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين.
- درجة استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين.
- المعوقات التي يواجها مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها عند استخدامهم الوسائل التعليمية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها والمشرفين التربويين.

المعالجة الإحصائية:

تم اجراء المعالجات الإحصائية ذات الصلة بأسئلة الدِّراسة، وفرضياتها، باستخدام "برمجية الرزمة الإحصائية "(SPSS)، وقد تم تحليل البيانات بالاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية:

1. استخدام معامل الثبات بيرسون وكرونباخ ألفا "Cronbch Alpha"؛ لقياس ثبات أداة الدِّراسة
2. استخدام النسب المئوية، للتعرف على طبيعة أفراد عينةالدِّراسة.
3. استخدام مقياس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic) من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ وذلك من أجل الإجابة عن تساؤلي الدِّراسة الثاني والثالث.
4. استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ؛للإجابة عن تساؤل الدِّراسة الرابع، والمتعلق بالكشف عن الفروق في درجة استخدام مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية، وذلك وفقاً لمتغيرات الجنس والخبرة العملية والمؤهل العلمي، وفي حالة أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية وفقاً لمتغير الخبرة العملية، تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفية؛ للكشف عن مصدر الفروق الدالة إحصائياً.

الفصل الرابع

نتائج الدِّراسة

يتضمن هذا الفصل عرضًا لنتائج الدِّراسة، التي هدفت إلى تعرف على "واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين في العراق"، وسيتم عرض النتائج وفقًا لما تناولت الدِّراسة من أسئلة، وهي على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول والذي ينص: ما درجة توافر الوسائل التعليمية في المدارس المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات إفراد الدراسة عن جميع فقرات درجة توافر الوسيلة التعليمية، والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات درجة"توافر الوسيلة التعليمية" (ن=174)

الرقم	الفقرة	المدرس			المشرف			عينة الدراسة مجتمعه		
		المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	درجة التقييم
1	مسجل الصوت.	0.49	0.29	متوسطة	0.37	0.36	متوسطة	0.40	0.31	متوسطة
2	التلفزيون التعليمي	0.23	0.50	قليلة	0.57	0.51	متوسطة	0.51	0.50	متوسطة
3	جهازعرض الوسائط المتعددة (الداتاشو).	0.01	0.11	قليلة	0.00	0.00	قليلة	0.01	0.11	قليلة
4	جهاز عرض الفيديو.	0.07	0.08	قليلة	0.01	0.00	قليلة	0.03	0.08	قليلة
5	جهاز عرض الأفلام الثابتة	0. 6	0.08	قليلة	0.05	0.22	قليلة	0.04	0.11	قليلة
6	جهاز عرض الأفلام المتحركة	0.05	0.08	قليلة	0.05	0.22	قليلة	0.07	0.11	قليلة
7	جهاز عرض الشرائح.	0.04	0.08	قليلة	0.05	0.22	قليلة	0.05	0.11	قليلة
8	جهاز عرض الصور المعتمة	0.03	0.14	قليلة	0.00	0.00	قليلة	0.02	0.13	قليلة
9	جهاز عرض الشفافيات.	0.02	0.14	قليلة	0.00	0.00	قليلة	0.02	0.13	قليلة
10	المكتبة المدرسية	0.02	0.43	متوسطة	0.94	0.22	كبيرة	0.89	0.32	كبيرة
11	الألعاب التعليمية.	0.88	0.50	كبيرة	0.52	0.51	متوسطة	0.44	0.50	متوسطة
12	شبكة الإنترنت.	0.42	0.49	متوسطة	0.43	0.51	متوسطة	0.38	0.49	متوسطة
13	معاجم اللغة العربية	0.37	0.42	متوسطة	0.24	0.44	قليلة	0.23	0.42	قليلة

الرقم	الفقرة	المدرس			المشرف			عينة الدراسة مجتمعه		
		المتوســـط الحسابي	الانحـــراف معياري	درجة التقييم	المتوســـط الحسابي	الانحـــراف معياري	درجة التقييم	المتوســـط الحسابي	الانحـــراف معياري	درجة التقييم
	الورقية.									
14	السبورة الطباشيرية.	0.92	0.28	كبيرة	1.00	0.00	كبيرة	0.93	0.26	كبيرة
15	الإذاعة المدرسية.	0.50	0.50	متوسطة	0.57	0.51	متوسطة	0.49	0.50	متوسطة
16	معاجم اللغة العربيـــة المحوسبة.	0.48	0.50	قليلة	0.57	0.51	متوسطة	0.55	0.50	متوسطة
17	طابعة حاسوب.	0.54	0.50	متوسطة	0.43	0.51	متوسطة	0.48	0.50	متوسطة
18	الـــسبورة البيـــضاء بالأقلام الملونة.	0.98	0.14	كبيرة	0.95	0.22	كبيرة	0.98	0.15	كبيرة
19	اللوحة الكهربائية.	0.09	0.49	قليلة	0.06	0.51	قليلة	0.02	0.49	قليلة
20	الملصقات.	0.42	0.49	متوسطة	0.43	0.51	متوسطة	0.41	0.49	متوسطة
21	الصور الفوتوغرافية.	0.41	0.49	متوسطة	0.43	0.51	متوسطة	0.39	0.49	متوسطة
22	الحاسوب.	0.38	0.42	متوسطة	0.19	0.40	قليلة	0.22	0.42	قليلة
23	الرسوم التوضيحية.	0.23	0.49	قليلة	0.43	0.51	متوسطة	0.39	0.49	متوسطة
24	النشرات الجدارية.	0 88	0.48	كبيرة	0.38	0.50	متوسطة	0.37	0.48	متوسطة
25	المسرح المدرسي.	0.37	0.48	متوسطة	0.43	0.51	متوسطة	0.37	0.49	متوسطة
درجة توافر الوسائل التعليميـــة مجتمعه .		0.34	0.18	متوسطة	0.37	0.19	متوسطة	0.34	0.18	متوسط

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لإفراد عينة الدِّراسة كانت على النحو التالي:

1. تراوحت المتوسطات الحسابية لإفراد عينة المدرسين عن فقرات " درجة توافر الوســـيلة التعليمية" ما بين (0.01-0.98) كان أعلاها للوسيلة التعليمية رقـــم (18) " الـــسبورة البيضاء بالأقلام الملونة" بدرجة تقييم كبيرة وأدناها للوسيلة التعليمية رقـــم (3) " جهـــاز عرض الوسائط المتعددة (الداتاشو)" بدرجة تقييم قليلة، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجـــة مجتمعه (0.34) بدرجة تقييم قليلة .
2. تراوحت المتوسطات الحسابية لإفراد عينة المشرفين التربويين عن فقرات "درجة توافر الوسيلة التعليمية" ما بين (0.00-0.95) كان أعلاها للوســـيلة التعليميـــة رقـــم (14) "السبورة الطباشيرية" بدرجة تقييم كبيرة وأدناها للوسيلة التعليمية رقم (3) " التلفزيـــون التعليمي" بدرجة تقييم قليلة، وبلغ المتوسط الحسابي عن الدرجة مجتمعه (0.37) بدرجة تقييم متوسطة.

3. تراوحت المتوسطات الحسابية لإفراد عينة الدراسة مجتمعه عن فقرات " درجة توافر الوسيلة التعليمية" ما بين (0.01-0.98) كان أعلاها للوسيلة التعليمية رقم (18) "السبورة البيضاء" بدرجة تقييم كبيرة وكان أدناها للوسيلة التعليمية رقم (3)"جهاز عرض الوسائط المتعددة (الداتاشو)" بدرجة تقييم قليلة، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة مجتمعه (0.34) بدرجة تقييم متوسطة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: ما درجة استخدام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات إفراد العينة الدراسة عن جميع فقرات درجة استخدام الوسائل التعليمية، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات درجة استخدام الوسائل التعليمية (ن=174).

الرقم	الوسيلة التعليمية	المدرس			المشرف			عينة الدراسة مجتمعه		
		المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	درجة التقييم
1	مسجل الصوت.	2.64	1.72	متوسطة	2.95	1.80	متوسطة	2.68	1.73	متوسطة
2	التلفزيون التعليمي.	1.00	0.08	قليلة	1.0 2	0.22	قليلة	1.00	0.11	قليلة
3	جهاز عرض الوسائط المتعددة (الداتاشو).	1.05	0.11	قليلة	1.0 2	0.00	قليلة	1.01	0.11	قليلة
4	جهاز عرض الفيديو.	1.01	0.08	قليلة	1.00	0.00	قليلة	1.05	0.08	قليلة
5	جهاز عرض الأفلام الثابتة	1.04	0.08	قليلة	1.05	0.22	قليلة	1.0 3	0.11	قليلة
6	جهاز عرض الأفلام المتحركة	1.0 2	0.08	قليلة	1.05	0.22	قليلة	1.01	0.11	قليلة
7	جهاز عرض الشرائح.	1. 01	0.08	قليلة	1.05	0.22	قليلة	1.01	0.11	قليلة
8	جهاز عرض الصور المعتمة	1.02	0.14	قليلة	1.01	0.00	قليلة	1.02	0.13	قليلة
9	جهاز عرض الشفافيات.	1.02	0.14	قليلة	1.00	0.00	قليلة	1.02	0.13	قليلة
10	المكتبة المدرسية	3.44	1.03	متوسطة	3.67	0.73	متوسطة	3.47	1.00	متوسطة
11	الألعاب التعليمية.	2.42	1.70	متوسطة	2.81	1.83	متوسطة	2.47	1.72	متوسطة
12	شبكة الإنترنت.	1.97	1.34	قليلة	2.05	1.36	قليلة	1.98	1.34	قليلة
13	معاجم اللغة العربية الورقية.	1.61	1.14	قليلة	1.62	1.16	قليلة	1.61	1.14	قليلة
14	السبورة الطباشيرية.	1.24	0.78	قليلة	1.33	0.91	قليلة	1.25	0.79	قليلة

الرقم	الوسيلة التعليمية	المدرس			المشرف			عينة الدراسة مجتمعه		
		المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	درجة التقييم
15	الإذاعة المدرسية.	2.61	1.72	متوسطة	2.90	1.73	متوسطة	2.65	1.72	متوسطة
16	معاجم اللغة العربية المحوسبة.	2.54	1.59	متوسطة	2.81	1.78	متوسطة	2.57	1.61	متوسطة
17	طابعة حاسوب	1.65	0.75	قليلة	1.57	0.75	قليلة	1.64	0.75	قليلة
18	السبورة البيضاء بالأقلام الملونة.	3.90	0.46	كبيرة	3.81	0.68	كبيرة	3.89	0.49	كبيرة
19	اللوحة الكهربائية.	1.82	1.01	قليلة	1.86	1.01	قليلة	1.83	1.01	قليلة
20	الملصقات	2.44	1.78	متوسطة	2.33	1.68	قليلة	2.43	1.76	متوسطة
21	الصور الفوتوغرافية.	2.28	1.67	قليلة	2.48	1.78	متوسطة	2.30	1.68	قليلة
22	الحاسوب.	1.62	1.19	قليلة	1.52	1.12	قليلة	1.61	1.18	قليلة
23	الرسوم التوضيحية.	2.25	1.65	قليلة	2.48	1.78	متوسطة	2.28	1.66	قليلة
24	النشرات الجدارية.	2.31	1.78	قليلة	2.33	1.80	قليلة	2.31	1.78	قليلة
25	المسرح المدرسي.	2.35	1.81	متوسطة	2.67	1.98	متوسطة	2.39	1.83	متوسطة
الوسائل التعليمية مجتمعه		2.00	0.54	قليلة	2.10	0.59	قليلة	2.01	0.55	قليلة

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات درجة استخدام الوسيلة التعليمية كانت على النحو التالي:

1. تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المدرسين عن فقرات درجة استخدام الوسيلة التعليمية عينة الدراسة ما بين من (1.00–3.90) كان أعلاها للوسيلة التعليمية رقم(18) "السبورة البيضاء" بدرجة تقييم كبيرة، بينما كان أدناها للوسائل التعليمية رقم (2)"التلفزيون التعليمي" بدرجة تقييم قليلة، بلغ المتوسط الحسابي للدرجة مجتمعه (2.00) بدرجة تقييم قليلة.
2. تراوحت المتوسطات الحسابية لإفراد عينة الدِّراسة من المشرفين (1.00–3.89) كان أعلاها الوسيلة التعليمية رقم (18) "السبورة البيضاء بالأقلام الملونة " بدرجة تقييم كبيرة، بينما كان أدناها للوسائل التعليمية "جهاز عرض الصور المعتمة "،" جهاز عرض الشفافيات "،"التلفزيون التعليمي" بدرجة تقييم قليلة، بلغ المتوسط الحسابي للدرجة مجتمعه (2.10) بدرجة تقييم قليلة.
3. تراوحت المتوسطات الحسابية لإفراد عينة الدِّراسة مجتمعه (1.01–3.89) كان أعلاها الوسيلة التعليمية رقم (18) "السبورة البيضاء" بدرجة تقييم كبيرة، بينما كان أدناها للوسائل التعليمية "التلفزيون التعليمي" بدرجة تقييم قليلة، بلغ المتوسط الحسابي للدرجة مجتمعه (2.01) بدرجة تقييم قليلة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص: إلى أي مدى يقر المدرسون والمشرفون التربويون بوجود معوقات تحد من توظيفهم للوسائل التعليمية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجالات معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية لإفراد عينة الدراسة الجداول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة عن فقرات المجال "معيقات إدارية" (ن=174).

الرقم	الفقرة	المدرس			المشرف			عينة الدراسة مجتمعه		
		المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	درجة التقييم
1	عدم صلاحية بعض الوسائل والأجهزة للاستخدام.	4.07	0.90	كبيرة	3.95	0.67	كبيرة	4.06	0.87	كبيرة
2	النقص في الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية اللازمة.	4.41	0.51	كبيرة	4.38	0.67	كبيرة	4.40	0.53	كبيرة
3	خوف الإدارة المدرسية من تلف أو ضياع الوسيلة التعليمية عند استخدامها.	3.25	0.67	متوسطة	3.22	0.67	متوسطة	3.23	0.67	متوسطة
4	قلة فرص تدريب المدرس على استخدام الوسائل التعليمية.	4.34	0.62	كبيرة	3.09	0.30	متوسطة	4.32	0.60	كبيرة
5	عدم وجود فني متخصص في مجال تشغيل وصيانة الاجهزه التعليمية.	3.67	1.06	متوسطة	4.19	0.40	كبيرة	3.33	0.67	متوسطة
6	اعتقاد بعض مدراء المدارس بأنها مضيعة للوقت المخصص للحصة الدراسية.	3.92	0.76	كبيرة	3.81	0.51	كبيرة	3.91	0.73	كبيرة
7	عدم ملاءمة الغرف الدراسية للاستخدام الفعال للوسائل التعليمية.	3.76	0.75	كبيرة	3.62	0.59	متوسطة	3.74	0.73	كبيرة
8	ضعف إيمان الإدارة المدرسية بجدوى استخدام الوسائل في التعليم.	3.22	0.71	متوسطة	3.43	0.87	متوسطة	3.64	1.04	متوسطة
9	قلة تشجيع الإدارة لمدرسيها للاشتراك في معارض الوسائل التعليمية التي تقيمها المديريات.	4.15	0.90	كبيرة	4.00	0.95	كبيرة	4.13	0.91	كبيرة
10	قلة متابعة أعمال الصيانة التي تتطلبها الأجهزة والوسائل في المؤسسات التعليمية.	4.07	0.84	كبيرة	4.00	0.63	كبيرة	4.06	0.81	كبيرة
11	انقطاع التيار الكهربائي في معظم الأوقات، يحول دون استخدام الوسائل التعليمية.	4.73	0.53	كبيرة	4.57	0.60	كبيرة	4.71	0.54	كبيرة
المجال "معيقات إدارية" مجتمعه		4.08	0.41	كبيرة	3.98	0.21	كبيرة	4.07	0.39	كبيرة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لإفراد عينة الدراسة كانت علـــى النحـــو التالي:

1- تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المدرسين عن فقرات المجال معيقات إدارية ما بين (3.22-4.73) كان أعلاها للفقرة رقم (11) "انقطاع التيار الكهربـــائي في معظم الأوقات، يحول دون استخدام الوسائل التعليمية" بدرجة تقييم كبيرة، بينما كان أدناها لفقرة رقم (8)" ضعف إيمان الإدارة المدرسية بجدوى اســتخدام الوســائل فـــي التعليم" بدرجة تقييم متوسطة، بلغ المتوسط الحسابي للمجال مجتمعه (4.08) بدرجـــة تقييم كبيرة .

2- تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المشرفين عن فقرات المجال معيقات إدارية ما بين (3.09-4.57) كأن أعلاها للفقرة رقم (11)"انقطاع التيار الكهربائي في معظم الأوقات، يحول دون استخدام الوسائل التعليمية"بدرجة تقييم كبيرة، بينمـــا كـــان أدناها للفقرة رقم (4)"عدم قلة فرص تدريب المدرس على استخدام الوسائل التعليميـــة"، بدرجة تقييم متوسطة، بلغ المتوسط الحسابي للمجال مجتمعـــه (3.98) بدرجـــة تقيـــيم كبيرة.

3- تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة مجتمعه عن فقرات المجال معيقات إدارية ما بين (3.23-4.71) كان أعلاها للفقرة رقم (11) "انقطاع التيار الكهربائي في معظم الأوقات، يحول دون استخدام الوسائل التعليمية" بدرجة تقييم كبيرة، بينما كان أدناها للفقرة رقم (3)" خوف الإدارة المدرسية من تلف أو ضياع الوسيلة التعليمية عند استخدامها"، بدرجة تقييم متوسطة، بلغ المتوسط الحسابي للمجال مجتمعه (4.07) بدرجة تقييم كبيرة.

الجدول (6)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال معيقات تتعلق بالمدرس (ن=174).

الرقم	الفقرة	المدرس			المشرف			عينة الدراسة مجتمعه		
		المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	تخوّف المدرس من اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة.	4.19	0.69	كبيرة	3.95	0.67	كبيرة	4.16	0.69	كبيرة
2	عدم كفاية عدد الوسائل التعليمية في المدارس لاحتياجات المدرسين.	3.33	0.72	متوسط	3.52	0.60	متوسط	3.36	0.70	متوسطة
3	قلة وجود أدلة خاصة باستخدام الوسائل التعليمية.	4.54	0.72	كبيرة	4.43	0.51	كبيرة	4.52	0.69	كبيرة
4	زيادة تركيز المدرس على استخدام السبورة كوسيلة تعليمية على حساب الوسائل الأخرى.	4.14	0.83	كبيرة	4.52	1.08	كبيرة	4.09	0.85	كبيرة
5	تخوف المدرس من حدوث الفوضى بين الطلبة من جراء استخدام الوسيلة التعليمية.	4.31	0.83	كبيرة	3.95	0.97	كبيرة	4.26	0.85	كبيرة
6	زيادة العبء الدراسي على المدرس يقلل من فرص استخدام الوسائل التعليمية.	4.22	0.90	كبيرة	4.14	1.01	كبيرة	4.21	0.91	كبيرة
7	قلة تحفيز للمدرس على استخدام الوسائل التعليمية.	3.59	0.73	متوسط	3.11	0.90	متوسط	3.61	0.75	متوسطة
8	ضعف الثقافة التكنولوجية لدى المدرسين.	3.27	0.81	متوسط	3.05	0.92	كبيرة	3.24	0.83	متوسطة
9	قصر زمن الحصة الدراسية لا يساعد على استخدام الوسيلة التعليمية	4.78	0.68	كبيرة	3.71	0.96	كبيرة	4.75	0.74	كبيرة
المجال معيقات تتعلق بالمدرس مجتمعه		4.37	0.36	كبيرة	3.95	0.67	كبيرة	4.36	0.37	كبيرة

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال معيقات تتعلق بالمدرس كانت على النحو التالي:

1. تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المدرسين عن فقرات المجال معيقات تتعلق بالمدرس ما بين (3.27- 4.78) كان أعلاها للفقرة رقم (9) "قصر زمن الحصة الدراسية لا يساعد على استخدام الوسيلة التعليمية" بدرجة تقييم كبيرة، بينما كان أدناها لفقرة

رقم (8)" ضعف الثقافة التكنولوجية لدى المدرسين" بدرجة تقييم متوسطة، بلـــغ المتوســـط الحسابي للمجال مجتمعه (4.37) بدرجة تقييم كبيرة .

2. تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المشرفين عن فقرات المجال معيقات تتعلق بالمدرس ما بين (3.52–4.52) كان أعلاها للفقرة رقم (4) "زيادة تركيز المـــدرس على استخدام السبورة كوسيلة تعليمية على حساب الوسائل الأخرى" بدرجة تقييم كبيرة، بينما كان أدناها لفقرة رقم (8) "ضعف الثقافة التكنولوجية لدى المدرسين" بدرجة تقييم متوسطة، بلغ المتوسط الحسابي للمجال مجتمعه (3.95) بدرجة تقييم كبيرة.

3. تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة مجتمعه عن فقرات المجال معيقات تتعلق بالمدرس ما بين (3.24–4.75) كان أعلاها للفقرة رقم (9) "قصر زمـــن الحـــصة الدراسية لا يساعد على استخدام الوسيلة التعليمية"، بدرجة تقييم كبيرة، بينما كـــان أدناهـــا لفقرة رقم (8) "ضعف الثقافة التكنولوجية لدى المدرسين"، بدرجة تقييم كبيرة، بلغ المتوسط الحسابي للمجال مجتمعه (4.36) بدرجة تقييم كبيرة.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال معيقات تتعلق بالطالب (ن=174).

الرقم	الفقرة	المدرس			المشرف			عينة الدراسة مجتمعه		
		المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	كثرة عدد الطلبة في الصف.	4.46	0.76	كبيرة	4.57	0.93	كبيرة	4.48	0.78	كبيرة
2	ضعف الدافعية لدى الطلبة عند استخدام الوسائل التعليمية.	4.44	0.81	كبيرة	4.57	0.98	كبيرة	4.46	0.83	كبيرة
3	ميل الطلبة لأحداث فوضى في الدرس يعرقل عملية استخدام الوسائل التعليمية.	4.26	0.96	كبيرة	4.76	0.44	كبيرة	4.32	0.93	كبيرة
4	اختلاف الطلبة في تقبلهم لاستخدام الوسائل التعليمة.	4.41	0.88	كبيرة	3.55	0 .22	كبيرة	3.49	0.86	متوسطة
5	قلة التنويع في استخدام الوسائل التعليمية يقلل من دافعية الطلبة نحوها.	3.42	0.90	متوسط	.4.81	0. 51	كبيرة	4.45	0.87	كبيرة
6	قلة اهتمام الطلبة بالمحافظة على الوسائل التعليمية.	4.21	0.50	كبيرة	4.24	0.44	كبيرة	4.21	0.49	كبيرة
7	العبء الدراسي الكبير على الطلبة يقلل من اهتمامهم بالوسائل التعليمية.	3.19	0.46	توسط	3..05	0.22	متوسط	3..17	0.44	متوسطة
المجال معيقات تتعلق بالطالب مجتمعه		4.34	0.51	كبيرة	4.56	0.30	كبيرة	4.37	0.50	كبيرة

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال معيقات تتعلق بالطلبة كانت على النحو التالي:

1. تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المدرسين عن فقرات المجال معيقات تتعلق بالطلبة ما بين (3.19–4.46) كان أعلاها للفقرة رقم (1) "كثرة عدد الطلبة في الصف" بدرجة تقييم كبيرة، بينما كان أدناها لفقرة رقم (7)"العبء الدراسي الكبير على الطلبة يقلل من اهتمامهم بالوسائل التعليمية" بدرجة تقييم متوسطة، بلغ المتوسط الحسابي المجال مجتمعه (4.34) بدرجة تقييم كبيرة.
2. تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المشرفين عن فقرات المجال معيقات تتعلق بالطالب ما بين (3.05–4.81) كان أعلاها للفقرة رقم (5)"قلة التنويع في استخدام الوسائل التعليمية يقلل من دافعية الطلبة نحوها "بدرجة تقييم كبيرة، بينما كان أدناها لفقرة رقم (7)" العبء الدراسي الكبير على الطلبة يقلل من اهتمامهم بالوسائل التعليمية" بدرجة تقييم متوسطة، بلغ المتوسط الحسابي للمجال مجتمعه (4.56) بدرجة تقييم كبيرة.
3. تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة مجتمعه عن فقرات المجال معيقات تتعلق بالطالب ما بين (3.17–4.48) كان أعلاها للفقرة رقم (1) "كثرة عدد الطلبة في الصف" بدرجة تقييم كبيرة، بينما كان أدناها لفقرة رقم (7)" العبء الدراسي الكبير على الطلبة يقلل من اهتمامهم بالوسائل التعليمية" بدرجة تقييم متوسطة، بلغ المتوسط الحسابي مجتمعه (4.37) بدرجة تقييم كبيرة.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال معيقات تتعلق بالكتاب المدرسي (ن=174).

الرقم	الفقرة	المدرس			المشرف			عينة الدراسة مجتمعه		
		المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	درجة التقييم
1	تركيز الأهداف السلوكية التعليمية في الكتاب المدرسي على الجوانب النظرية فقط .	4.01	0.97	كبيرة	5.00	0.00	كبيرة	4.13	0.96	كبيرة
2	الوسائل التعليمية المقترحة في الكتاب المدرسي لا تتناسب مع الوسائل المتوافرة.	4.05	0.98	كبيرة	5.00	0.00	كبيرة	4.16	0.97	كبيرة
3	معظم الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس اللغة العربية مملة وغير جذابة بسبب قدمها.	4.07	0.98	كبيرة	4.86	0.65	كبيرة	4.16	0.98	كبيرة
4	افتقار الوسائل التعليمية المتوافرة لدليل المعلم الذي يوضح كيفية استخدامها.	3.22	0.93	متوسطة	63.6	0.91	متوسطة	3.18	0.92	متوسطة
5	قلة التركيز في المناهج على الوسائل التعليمية وأهميتها.	4.17	0.79	كبيرة	4.14	0.79	كبيرة	4.17	0.79	كبيرة
6	قدم الوسائل التعليمية وعدم ارتباطها بالمناهج الجديدة والأساليب التدريسية الحديثة.	4.20	0.79	كبيرة	4.71	0.56	كبيرة	4.26	0.78	كبيرة
7	افتقار الوسائل التعليمية في بعض كتب اللغة العربية إلى عنصر التشويق.	3.97	0.85	كبيرة	3.76	0.89	كبيرة	3.95	0.86	كبيرة
المجال معيقات الكتاب المدرسي مجتمعه		4.04	0.52	كبيرة	4.45	0.33	كبيرة	4.09	0.52	كبيرة

يظهر من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة فقرات مجال معيقات تتعلق بالكتاب المدرسي كانت على النحو التالي:

1. تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المدرسين فقرات مجال معيقات تتعلق بالكتاب المدرسي ما بين (3.22-4.20) كان أعلاها للفقرة رقم (6) "قدم الوسائل التعليمية وعدم ارتباطها بالمناهج الجديدة والأساليب التدريسية الحديثة " بدرجة تقييم كبيرة، بينما كان أدناها لفقرة رقم (4)" افتقار الوسائل التعليمية المتوافرة لدليل المعلم الذي يوضح كيفية استخدامها " بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال مجتمعه (4.04) بدرجة تقييم كبيرة.

2. تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المشرفين فقرات مجال معيقات تتعلق بالكتاب المدرسي ما بين (3.66–5.00) كان أعلاها للفقرتين رقم (1،2) "تركيز الأهداف السلوكية التعليمية في الكتاب المدرسي على الجوانب النظرية فقط"؛ "الوسـائل التعليميـة المقترحة في الكتاب المدرسي لا تتناسب مع الوسائل المتوافرة" بدرجة تقييم كبيـرة، بينمـا كان أدناها لفقرة رقم (4) "افتقار الوسائل التعليمية المتوافرة لدليل المعلم الذي يوضح كيفية استخدامها" بدرجة تقييم متوسطة، بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.45) بدرجة تقيـيم كبيرة.

3. تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة مجتمعه، فقرات مجال معيقات تتعلق بالكتاب المدرسي ما بين (3.18–4.26) كان أعلاها للفقرة رقم (6) "قدم الوسائل التعليمية وعدم ارتباطها بالمناهج الجديدة والأساليب التدريسية الحديثة"، بدرجة تقييم كبيرة، بينما كان أدناها لفقرة رقم (4) "افتقار الوسائل التعليمية المتوافرة لدليل المعلم الـذي يوضـح كيفيـة استخدامها " بدرجة تقييم متوسطة، بلغ المتوسط الحسابي للمجال (4.09) بدرجـة تقيـيم كبيرة.

النتائج المتعلقة بالإجابة السؤال الرابع الذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين استجابة المدرسين والمشرفين التربويين على أداة الدراسة لدرجة التوافر والاستخدام تعزى لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟

للإجابة على هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) لإجابات الأفراد عينة الدراسة المكونة من مدرسين والمشرفين على درجة (توافر الوسائل التعليمية، درجة الاستخدام) تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، وتطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على إجابات الأفراد عينة الدراسة المكونة من مدرسين والمشرفين عن مجالي (توافر الوسائل التعليمية، درجة الاستخدام) تبعًا لمتغير الخبرة، الجداول (9) توضح ذلك.

جدول (9)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على درجة (توافر الوسائل التعليمية، درجة الاستخدام) مجتمعه تبعًا لمتغير الجنس

البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
درجة التوافر	ذكر	0.49	0.16	–0.72	0.17
	أنثى	0.41	0.18		
درجة الاستخدام	ذكر	1.81	0.48	–5.31	0.00
	أنثى	2.22	0.54		

يظهر من الجدول (9) ما يلي:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في إجابات أفراد عينة الدراسة على درجة توافر الوسائل التعليمية تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) (–0.72) وهي قيم غير دالة إحصائيًا.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في إجابات أفراد عينة الدراسة على درجة استخدام مدرسي تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) (5.31)، لصالح الإناث حيث أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية للإناث كانت أعلى من المتوسطات الحسابية للذكور.

جدول (10)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على درجة (توافر الوسائل التعليمية، درجة الاستخدام) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الدرجة	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
درجة التوافر	بكالوريوس	0.55	0.17	0.50-	0.18
	دراسات عليا	0.51	0.15		
درجة الاستخدام	بكالوريوس	1.89	0.49	7.81-	0.00
	دراسات عليا	2.68	0.38		

يظهر من الجدول (10) ما يلي:

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في إجابات أفراد عينة الدراسة على "درجة توافر الوسائل التعليمية"، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (T) (0.50) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في إجابات أفراد عينة الدراسة على "درجة استخدام الوسائل التعليمية"، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (T) (7.81) وهي قيمة دالة إحصائيًا، لصالح المؤهل العلمي (دراسات عليا) حيث أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية للدراسات العليا، كانت أعلى من المتوسطات الحسابية للبكالوريوس.

جدول (11)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على درجة (توافر الوسائل التعليمية، درجة الاستخدام) تبعًا لمتغير الخبرة

الدرجة	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
درجة التوافر	أقل من 5 سنوات	0.35	0.16	1.76	0.07
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	0.34	0.18		
	أكثر من 10 سنوات	0.39	0.17		
درجة الاستخدام	أقل من 5 سنوات	1.65	0.41	9.99	0.00
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	1.98	0.54		
	10 سنوات فأكثر	2.18	0.54		

يظهر من الجدول (11)

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في إجابات أفراد عينة الدراسة على "درجة توافر الوسائل التعليمية " لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيم (F) (1.76) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات " درجة استخدام مدرسي " لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيم (F) (9.99) وهي قيمة دالة إحصائيًا، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه لمقارنات البعدية، جدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

نتائج تطبيق اختبار شيفية لاستخدام مدرسي اللغة العربية لمتغير الخبرة.

الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	1.65		-0.33	-0.53*
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	1.98			0.20-
10 سنوات فأكثر	2.18			

***دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).**

يظهر من الجدول (12) أن مصادر الفروق كانت بين فترات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 10 سنوات فأكثر) لصالح فترة الخبرة (10 سنوات فأكثر) بمتوسط حسابي (2.18)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفترة الخبرة (أقل من 5 سنوات) (1.65).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل تفسيرًا لنتائج الدِّراسة التي تم التوصل أليها في الفصل الرابع من هذه الرسالة، كما تناول هذا الفصل التوصيات التي قدمها الباحث في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، وفيما يلي بيان ذلك.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة توافر الوسائل التعليمية في المدارس المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن درجة توافر الوسيلة التعليمية المستخدمة في تدريس مادة اللغة الغربية في المدارس المتوسطة بمحافظة ذي قار، كانت متوسطة بشكل عام، وان هناك (3) وسيلة تعليمية تتوافر بدرجة كبيرة، وأن هناك (10) وسائل تعليمية تتوافر بدرجة متوسطه في حين كان هناك (12) وسيلة تعليمية تتوافر بدرجة قليلة، حيث كانت أكثر الوسائل التعليمية التي جاءت بدرجة من حيث التوافر وبنسبة (100%) وهي السبورة البيضاء بالأقلام الملونة، وجاءت أدنى نسبة لتوافر الوسائل التعليمية هي التلفزيون التعليمي، وجهاز عرض الوسائط المتعددة، وجهاز عرض الفيديو، وجهاز عرض الشفافيات، جهاز عرض الصور المعتمة، واللوحة الكهربائية.

ويعزو الباحث استخدام (3) وسائل تعليمية بدرجة كبير يدل على رغبة المدرس في استخدام ما هو متوفر لدية، فالسبورات بأنواعها هي أكثر تواجدًا في المدارس المتوسطة، وقلة اثمانها وسهولة نقلها، ويعزو الباحث قلة توافر الوسائل التعليمية في المدارس المتوسطة إلى عدم وجود بنى تحتية تساعد على حفظ تلك الوسائل وتوفير بيئة ملائمة لاستخدامها، وأن وزارة التربية مازالت تعاني من آثار الحصار الاقتصادي على البلد وعدم استقرار الاوضاع الأمنية، وأن التقنية الحديثة لم تدخل العراق إلاّ حديثًا، واهتمام التربية انصب إلى زيادة رواتب المدرسين على حساب هذه التقنيات، ويعزو الباحث حصول السبورة البيضاء بالأقلام الملونة على المرتبة الأولى إلى أن هذه الوسيلة التعليمية من أبسط الوسائل من حيث التكلفة والاستخدام.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسات كل من (حمادنة وسميران، 2006)؛ ودراسة (الاسعدي، 2007)؛ ودراسة (البركاتي، 2001)؛ ودراسة (المومني، 2004)؛ ودراسة (قادي، 2007)؛ و(الدليمي، 2014)؛ ودراسة (Mahady, 1992)؛ ودراسة Cud mudson, (1995)، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (البشتاوي، 2006).

ثانيًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة استخدام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن درجة استخدام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة بمحافظة ذي قار للوسائل التعليمية، جاءت ضمن درجة الاستخدام القليلة، وتشير النتائج إلى أن هناك (2) من الوسائل التعليمية تُستخدم بدرجة كبيرة، و(7) وسيلة تعليمية تستخدم بدرجة متوسطة، في حين كان هناك (16) وسيلة تعليمية تستخدم بدرجة قليلة، وكانت أهم الوسائل التعليمية التي تستخدم بدرجة كبيرة، في تدريس مادة اللغة العربية في المدارس الحكومية بمحافظة ذي قار هي: السبورة البيضاء بالأقلام الملونة، والسبورة الطباشيرية، في حين كانت اقل الوسائل التعليمية استخدامًا في تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية بمحافظة ذي قار من حيث التوافر هي: جهاز عرض الوسائط المتعددة، جهاز عرض الأفلام الثابتة والمتحركة، جهاز عرض الشرائح، التلفزيون التعليمي، واللوحة الكهربائية.

يعزو الباحث تدني استخدام الوسائل التعليمية من قبل مدرسي مادة اللغة العربية إلى قلة توافرها، وقدم أكثرها وعدم توافر التقنيات الحديثة المستخدمة في التدريس، بل أن أغلب المدرسين لا يعلمون بتوافر الوسائل، وهذا يرجع إلى إدارة المدرسة، والمشرفين التربويين الذي يتوجب عليهم أعلام المدرسين بأنواع وأعداد الوسائل التعليمية المتوافرة، عدم وجود فني متخصص بالوسائل التعليمية في المدارس؛ لعدم توفر درجات وظيفية للفنيين في المدارس من قبل وزارة التربية، لإنتاج الوسائل التعليمية وصيانتها، وعدم اهتمام الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين بالوسائل التعليمية وتركيزهم على الجانب المعرفي فقط، وقلة فرص الالتحاق بدورات تدريبية على استخدام الوسائل التعليمية، وعدم توفر بيئة تعليمية مناسبة لاستخدام الوسائل التعليمية من حيث سعة الصفوف، وأعداد الطلبة، وقلة الأبنية المدرسية، كما يعزو الباحث درجة الاستخدام المرتفعة لبعض الوسائل التعليمية إلى إن مدرسي اللغة العربية لديهم الرغبة في استخدام الوسائل التعليمية ألا أنّ هناك معيقات تحول دون الاستخدام وهي عدم توافر الوسائل التعليمية؛ لذا فإنهم يستخدمون ما يستطيعون الحصول علية.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الخوالدة، 2001)؛ ودارسة (المومني، 2004) ودراسة (قادي، 2007)؛ ودراسة (حمادنة والسميران، 2006)؛ ودراسة (شطناوي ووعبد الغني ونوح، 2014)؛ (Mahady,1992)؛ ودراسة (الأسعدي، 2007) ودراسة (البركاتي، 2001)

واختلفت مع دراسة (التميمي، 2014)؛ ودراسة (البشتاوي، 2006)؛ ودراسة (الدليمي، 2014).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: إلى أي مدى يقر المدرسون والمشرفون التربويون بوجود معوقات تحد من توظيفهم للوسائل التعليمية؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن درجة اتفاق المدرسين والمشرفين التربويين لمعيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية كانت كبيرة لجميع المجالات، وهي كالأتي:

- المعيقات التي تتعلق بالطلبة في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.37) وانحراف معياري (0.52) وبدرجة كبيرة، حيث كانت (6) فقرات تشير إلى درجة كبيرة من المعيقات التي تتعلق بالطلبة، حيث كان أعلاها كثرة عدد الطلبة في الصف الدراسي، قلة التنويع في استخدام الوسائل التعليمية يقلل من دافعية الطلبة نحوها، ضعف الدافعية لدى الطلبة عند استخدام الوسائل التعليمية، كما دلت النتائج أن (2) من المعيقات جاءت بدرجة متوسطة، وهي: العبء الدراسي على الطلبة يقلل من اهتمامهم بالوسائل التعليمية، اختلاف الطلبة في تقبلهم لاستخدام الوسائل التعليمية.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى كثرة اعداد الطلبة في الصف المدرسي؛ بسبب قلة الابنية المدرسية، بالإضافة إلى عدم معرفة الطلبة باستخدام الوسائل التعليمية، كما أن نظرة الطلبة للوسائل التعليمية بأنها وسيلة ترفيهية وليست تعليمية؛ تجعلهم يثيرون الفوضى داخل الغرف الصفية، وبالتالي تفقد الوسيلة التعليمية الهدف الذي يسعى المدرس إلى تحقيقه، وبالأخص إذا كانت الوسيلة تقليدية وغير مثيرة لانتباه الطلبة.

- المعيقات التي تتعلق بالمدرس فقد جاءت في الترتيب الثاني، وبمتوسط حسابي (4.36) وانحراف معياري (0.37) وبدرجة كبيرة، حيث كانت (6) فقرات بدرجة كبيرة، وهي: قصر زمن الحصة الدراسية لا يساعد على استخدام الوسيلة التعليمية، زيادة العبء الدراسي على المدرس يقلل من فرص استخدام الوسائل التعليمية، زيادة تركيز المدرس على استخدام السبورة كوسيلة تعليمية على حساب الوسائل الأخرى.

ويعزو الباحث ذلك؛ لقصر اليوم الدراسي بسبب قلة الابنية المدرسية، وكثرة اعداد الطلبة في الغرف الصفية، مما يتطلب وقتًا وجهدًا اضافيًا من المدرس، وقلة إشراك المدرسين في دورات تدريبية حول استخدام الوسائل التعليمية وأهميتها، وزيادة العبء الدراسي على كاهل مدرس اللغة العربية؛ يقلل من فرص استخدام الوسائل التعليمية، بالإضافة إلى عدم قناعة

المدرس بأهمية الوسيلة التعليمية؛ لكون الوسائل التعليمية المتوافرة هي وسائل تقليدية وبعيدة كل البعد عن الوسائل التقنية الحديثة، والمدرس لا يجد متسعًا من الوقت لإنتاج الوسائل واستخدامها، فالوقت يعتبر من المعيقات التي تقف حائلا دون استخدام الوسائل التعليمية، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى تركيز الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين على نسب النجاح في الامتحانات فقط.

- وفي الترتيب الثالث جاءت المعيقات التي تتعلق بالكتاب المدرسي، وبدرجة كبيرة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.09) وانحراف معياري (0.52) حيث كانت (6) فقرات تشير إلى درجة كبيرة، وهي: قدم الوسائل التعليمية وعدم ارتباطها بالمناهج الجديدة وأساليب التدريس الحديثة، قلة التركيز في المناهج على الوسائل التعليمية وأهميتها، الوسائل التعليمية المقترحة في الكتاب المدرسي لا تتناسب مع الوسائل المتوافرة، تركيز الأهداف السلوكية في الكتاب المدرسي على الجوانب النظرية فقط.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الوسائل التعليمية المتضمنة بالكتاب المدرسي غير كافية للموقف التعليمي، وغير مرتبطة بالمفاهيم الأساسية للدرس؛ بسبب غياب المتخصص التربوي في مجال تكنولوجيا التعليم عند تأليف كتب اللغة العربية، بالإضافة إلى قلة التركيز في المناهج على الوسيلة التعليمية وان وجدت فهي لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة؛ وهذا بدورة يجعل من دروس اللغة العربية مملة وغير مشوقه.

- أما المعيقات التي تتعلق بالجانب الإداري جاءت بالترتيب الرابع والأخير، بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.39) وبدرجة كبيرة فقد دلت النتائج على أن (8) من المعيقات الإدارية جاءت بدرجة كبيرة، كما دلت النتائج على أن (3) من المعيقات الإدارية جاءت بدرجة متوسطة وهي: خوف الإدارة المدرسية من تلف أو ضياع الوسيلة التعليمية عند استخدامها، ضعف إيمان الإدارة المدرسية بجدوى استخدام الوسيلة التعليمية في التعليم، عدم وجود فني متخصص في مجال تشغيل وصيانة الأجهزة التعليمية.

ويعزو الباحث ذلك إلى مجموعة من الأسباب أهمها ضعف اهتمام وزارة التربية بتصميم الأبنية المدرسية الحديثة المهيأة للاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية، وعدم طلب إدارات المدارس من المديريات العامة بتوفير مختبرات خاصة وفنين متخصصين باستخدام الوسائل التعليمية، وعدم أشراك المدرسين غير المدربين على استخدام الوسائل التعليمية بدورات تدريبية، والضعف في قلة تعاون قسم الوسائل التعليمية في تعويض أو توفير وسائل تعليمية وخاصة الحديثة منها، عدم توفر التيار الكهربائي في معظم الأوقات؛ بسبب الظروف التي يمر بها البلد،

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى افتقار البيئة التعليمية في العراق للكثيـرة مـن المـستلزمات الخاصة بالوسائل التعليمية والتي تحول دون تنفيذ الكثير منها، ويمكن تفسير هذه النتيجـة فـي ضوء ميل البيئة التعليمية في العراقية لإتباع الطريقة التقليدية التـي تهـتم بحقـن المعلومـات والمعارف في أذهان الطلبة بدون إكسابهم مهارات إضافية أو خلق نوع من الإبداع لدى الطلبة في محاولته للوصول للمعلومة.

النتائج المتعلقة بالإجابة السؤال الرابع الذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحـصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين استجابة المدرسين والمـشرفين التربـويين علـى أداة الدراسة لدرجة التوافر والاستخدام تعزى لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذه السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى الدلالة (α=0.05) في إجابات أفراد عينة الدراسة على درجة توافر الوسائل التعليمية تعـزى لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدرسين والمدرسات يعملون في نفس البيئة التعليمية ويتعاملون مع نفس الوسائل التعليمية المتوفرة لديهم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (البشتاوي، 2006)؛ و(المومني، 2004)؛ ودراسة (Gud Mudson,1995).

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في إجابات أفراد عينة الدراسة على درجة استخدام مدرسي اللغة العربيـة ومدرسـاتها للوسـائل التعليمية، تعزى لمتغير الجنس لصالح إناث، يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدرسات أكثـر ميل لاستخدام الوسائل التعليمية؛ مما قد يدفعهنَّ للالتحاق بدورات تدريبية لاكتـساب مهـارات تساعدهنَّ على استخدام مثل هذه الوسائل، ويمكن أن يعود سبب هذه النتيجة إلى وعي المدرسات بأهمية هذه الوسائل وبدرجة أكبر من المدرسين، بالإضافة إلى أن الـذكور لـديهم مـسؤوليات إدارية واجتماعية أكثر من الإناث، والذكور أكثر دقة في الإجابة عن أسئلة الدراسة لان الذكور يفصحون عن الواقع الحقيقي في مدارسهم؛ لذا جاءت درجة الاستخدام تعزى لصالح الإناث.

واتفقت هذه النتيجة مـع دراسـات (حمادنـة وسـميران، 2006)؛ ودراسـة (Gud Mudson,1995) ودراسة (Allen, 2005)؛ واختلفت مع دراسـة (البـشتاوي، 2006)؛ ودراسة (المومني، 2004).

وأما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لدى مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلـة المتوسـطة لدرجـة استخدامهم للوسائل التعليمية، وذلك تبعًا لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسـات عليـا)،

حيث بلغت قيمة (T) (7.81) وهي قيمة دالة إحصائيًا، ولصالح المؤهل دراسات عليا، بمعنى أن المدرسين من مؤهل دراسات عليا يستخدمون الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بدرجة تفوق زملائهم المدرسين من حملة مؤهل بكالوريوس.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن حملة الدِّراسات العليا لديهم خبرة تعليمية أكثر من حملة شهادة بكالوريوس، ويدركون أهمية الوسائل التعليمية في العملية التربوية ولديهم اطلاع أكثر على أساليب واستراتيجيات التدريس الحديث بسبب مرورهم بخبرات وتجارب علمية أكثر من حملة شهادة البكالوريوس. اتفقت هذه النتيجة مع دراسات (الدليمي، 2014)؛ و(حمادنة وسميران، 2006)؛ واختلفت مع دراسة (المومني، 2004)؛ ودراسة (قادي، 2007).

أما متغير الخبرة التعليمية، أظهرت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لدى مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لدرجة استخدامهم للوسائل التعليمية، وذلك تبعًا لمتغير الخبرة العلمية (اقل من5 سنوات، من 5 سنوات إلى اقل من10سنوات، 10 سنوات فأكثر) ولصالح المدرسين من ذوي الخبرة الطويلة (10 سنوات فأكثر)، وتشير النتائج إلى أن ذوي الخبرة الطويلة، يستخدمون الوسائل التعليمية أكثر من ذوي الخبرة القليلة، والمتوسطة، وهذه النتيجة تعني أن مدرسي مادة اللغة العربية من ذوي الخبرة الطويلة يستخدمون الوسائل التعليمية في التدريس بدرجة تفوق زملائهم من ذوي الخبرات القليلة والمتوسطة.

ويعزو الباحث ذلك إلى تعرض المدرسين والمدرسات أصحاب الخبرة الأكبر للدورات التدريبية الخاصة باستخدام الوسائل التعليمية أكثر من غيرهم سواء أكان عن طريق دورات وزارة التربية، أم التدريب على النفقة الخاصة للمدرس، كما يعود السبب في ذلك إلى وعي المدرسين من أصحاب الخبرة إلى أهمية هذه الوسائل بالنسبة للطلبة.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Gud Mudson,1995)؛ ودراس(Allen, 2005)؛ ودراسة (Claussen, 2010)؛ واختلفت مع دراسة (جاسم، 2014)؛ ودراسة (حمادنة وسميران، 2006)؛ ودراسة (الدليمي، 2014)؛ ودراسة (المومني، 2004).

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة خرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات، لكل من المسؤولين والباحثين والمهتمين في مجال الوسائل التعليمية، وتدريس مادة اللغة العربية؛ من اجل تحسين العملية التربوية في العراق عامة ومحافظة ذي قار خاصة:

1- ضرورة توفير الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية، وبالأخص التقنيات الحديثة منها، وتفعيل استخدامها في تدريس مادة اللغة العربية، وتشجيع المدرسين على استعمالها في بيئة صفية مناسبة.

2- العمل على تأهيل المدرسين تربويًا وبشكل يساعدهم على زيادة وعيهم بطرق التغلب على المعوقات التي تواجههم عند استخدام الوسائل التعليمية.

3- ضرورة تفعيل دور مديري المدارس والمشرفين التربويين في أداء مهامهم من حيث التركيز والتذكير على أهمية الوسائل التعليمية التي يستخدمها مدرسو اللغة العربية والسعي إلى توفيرها.

4- نشر الوعي بين عناصر البيئة التعليمية حول أهداف الوسائل التعليمية وفائدتها على إكساب الطلبة مهارات إضافية، وخلق نوع من الإبداع لديهم في محاولتهم للوصول للمعلومة.

5- تخفيف العبء الدراسي على المدرس، ومفاتحة الجهات المختصة من أجل توفير التيار الكهربائي في المدارس الحكومية.

6- إجراء دراسة حول أثر استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية ولمراحل دراسية مختلفة.

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية

أحمد، ضياء (2006). مدى توافر الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة ومعوقات استخدامها، **مجلة ديالى**، العراق (23): 397-431.

أستيتة، دلال وسرحان، عمر (2007). **تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني**، دار وائل للنشر: عمان- الاردن.

الاسطل، إبراهيم والخالدي، فريال (2005). **مهنة التعليم**، دار الكتاب الجامعي: الإمارات العربية المتحدة.

الأسعدي، حامد (2007). **درجة استخدام التقنيات التعليمية وأثر ذلك على تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة لدى معلمي اللغة العربية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

إسماعيل، صبري (2002). **الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم**، مكتبة الرشيد: الرياض- السعودية.

الأقطش، وآخرون (2010). **المرجع في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية**، دار الفكر ناشرون وموزعون: عمان- الأردن.

الاكلبي، مفلح (2003). **مدى تمكن طالب التربية الإسلامية المعلم في كلية المعلمين من إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

البخيت، راشين والعمري، أكرم (2008). مدى ممارسة المدرسين للمهارات والمعارف المكتسبة في برنامج دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الموقف التعليمي الصفي في المدارس الحكومية في الأردن. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 4(4): 249- 264.

البشتاوي، خالد (2006). **درجة توافر الوسائل التعليمية في تدريس كتب اللغة العربية واللغة الإنّكليزية في المرحلة الأساسية الدنيا ومدى استخدام المدرسين لها في الأغوار الشمالي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان: الأردن.

التميمي، رائد (2014) **مدى امتلاك مدرّسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لكفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة واتجاهاتهم نحوها في العراق**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق: الأردن.

التميمي، عواد (2010). **طرائق التدريس العامة " المألوف والمستحدث**، دار الحوراء للنشر والتوزيع: بغداد- العراق.

الجادري، عدنان وأبو الحلو، يعقوب (2009). **الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في البحوث التربوية والإنسانية**، إثراء للنشر والتوزيع: عمان- الأردن.

جاسم، مرتضى (2014). **معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا من وجهة نظر معلميها ومديري المدارس في تربية الزرقاء الثانية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق: الأردن.

الجبالي، حمزة (2006). **الوسائل التعليمية**، دار أسامة للنشر والتوزيع: عمان- الأردن.

الجزار، منى والعمري، عائشة (2010). **مستحدثات تقنيات التعليم**، مكتبة الرشيد ناشرون: الرياض- السعودية.

الجعافرة، خضراء والعنزي، عبيد (2011). صعوبات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الجغرافيا من وجهة نظر معلمي ومشرفي المرحلة المتوسطة في السعودية، **مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة البحوث الإنسانية والاجتماعية، 26(2): 135-160.**

حجازي، عبد المعطي (2009). **هندسة الوسائل التعليمية**، دار أسامة للنشر والتوزيع: عمان- الأردن.

الحراحشة، محمد والنوباني، مصطفى (2008). المعلم ومتطلبات دوره في ظل التغيرات المعاصرة، **المؤتمر العلمي الأول، مستقبل التربية في الوطن العربية في ضوء الثورة المعلوماتية،** كلية العلوم التربوية، جامعة جرش الأهلية الخاصة، جرش: الأردن.

الحلاق، علي (2010). **المرجع في تدريس اللغة العربية**، المكتبة العصرية الحديثة: طرابلس- لبنان.

حمادنة، أديب وسميران، سليمة (2006). تقويم استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها للوسائل التعليمية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في تربية البادية الشمالية الشرقية، **مجلة المنارة،** 12(1):203-252.

حمادنة، محمد وعبيدات، خالد (2012). **مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق أساليب استراتيجيات**، عالم الكتب الحديثة: عمان- الأردن.

حمدان، محمد (1981). **الوسائل التعليمية مبادئها وتطبيقاتها**، مؤسسة الرسالة: بيروت- لبنان.

حمدي، نرجس (2002). **تكنولوجيا التربية**، منشورات جامعة القدس المفتوحة: عمان- الأردن.

الحيلة، محمد (2012). **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلميِّة**، ط6، دار الميسرة للنشر والتوزيع: عمان- الأردن.

الحيلة، محمد ومرعي، توفيق (2011). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، ط8، دار الميسرة للنشر والتوزيع: عمان- الأردن.

الخالدي، فاطمة (2012). **مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة**، رسالة ماجستير غير منشورة في المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

الخزاعلة، محمد (2012). **أثر تنظيم المحتوى التعليميّ في شكل نشاطات ومهمات لغويّة قائمة على إشراكيّة الطّالب في تحسين الكفايات اللغويّة والفاعليّة الذّاتيّة لدى طلبة الصّف العاشر الأساسيّ في محافظة جرش**، أطروحة دكتوراه في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.

الخليفة، فهد بن (2013). **دور مديري مدارس التعليم العام في مدينة الطائف في استخدام التقنيات التعليمية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى مكة المكرمة: المملكة العربية السعودية.

الخوالدة، أحمد (2001). **معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المدرسين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

الدليمي، حسن (2014). **واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافية بالمرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر مدرسيها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق: الأردن.

الدليمي، طه والوائلي، سعاد عبد (2009). **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع: اربد- الأردن.

الدناوي، مؤيد (2007). **فاعلية برنامج تدريبي قائم على برنامج كورد في تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في دولة الإمارات العربية**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

الديب، محمد (1998).**إنتاج الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين**، وكالة المطبوعات: الكويت.

الربيع، دعد (2002). **واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة العلوم للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في لواء دير العلا من وجهة نظر المدرسين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

رسمي، علي (2009). **وسائل المواد التعليمية إنتاجها وتوظيفها**، دار جرير: عمان- الأردن.

الريامي، ثريا (2004)، معوقات استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية للوسائل التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بالمنطقة الشرقية شمال، **بحث مقدم للملتقى السنوي الثاني للمعلمين**، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الزهراني، سعيد (2013). **تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القراءة الجهرية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الزيادات، ماهر وقطاوي، محمد (2014). **الدراسات الاجتماعية طبيعتها تعليمها وتعلمها**، دار الثقافة: عمان- الأردن.

زيتون، حسن (2007). **أساسيات الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم**، الدار الصوتية: الرياض – السعودية.

سالم، أحمد (2009). **الوسائل وتقنيات التعليم**، المفاهيم-المستحدثات- التطبيقات، مكتبة الرشد ناشرون: الرياض- السعودية

سراج، فتحي (2003). **الوسائل التعليمية في دائرة الضوء**، مكتبة القاهرة الحديثة: القاهرة- مصر.

سرايا، عادل السيد (2009). **تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم الالكتروني**، مكتبة الرشيد ناشرون: الرياض- السعودية.

السرحان، جميلة (2012). **واقع استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت في التدريس في محافظة المفرق واتجاهاتهم نحوها**، رسالة ماجستير غير منشورة في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، جامعة آل البيت، المفرق: الأردن.

سليمان، ديما (2008). **واقع استخدام التقنيات التعليمية في مدارس المرحلة الأساسية في لواء بني كنانة من وجهة نظر المدرسين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق: الأردن.

سليمان، نايف (2003). **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والتكنولوجيا المساعدة**، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان- الأردن.

شاهين، عماد (2009). **مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين**، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع: بيروت- لبنان.

الشرقاوي، جمال (2011). **تكنولوجيا التعليم وإنتاج المواد التعليميـــة**، مطبعـــة الـــشروق: المنصورة- مصر.

شطناوي، إسلام وعبد الغني، قمر الزمان ونوح، محمد (2014). تقويم الوسائل التعليمية فـــي منهاج اللغة العربية الأزهري للمرحلة الثانوية الدينية العالية في ولاية جوهر الماليزيـــة. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 10(1): 55-64.**

الشمري، فواز (2007). **أهمية ومعوقات استخدام المدرسين للتعليم الالكتروني مـــن وجهـــة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

شمي، نادر وإسماعيل، سامح (2008). **مقدمة في تقنيات التعلـــيم**، دار الفكـــر موزعـــون وناشرون: عمان- الأردن.

الشهري، سعيد (2012). **مستوى توفير مهارات استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي الصفوف الأولى**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الصايغ، أشرف (2004). **مهام مديري المدارس الحكومية فـــي مجـــال اســـتخدام التقنيـــات التربوية في مديريات محافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المـــديرات**، رســـالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، نابلس: فلسطين.

طافش، محمود (2004). **الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية**، دار الفرقان للنشر والتوزيع: عمان- الأردن.

طلافحة، حامد (2010). **مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها**، دار عـــالم النـــشر: عمان- الأردن.

الطيطي، محمد والعزة، فراس وطويق، عبد الإله (2008).**إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية**، عالم الثقافة للنشر والتوزيع: عمان- الأردن.

عبد الحي، رمزي (2008). **الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية (تكنولوجيا التعلـــيم)**، دار الشرق: القاهرة- مصر.

عبد العاطي، حسن والباتع، محمد وأبو خطوة، السيد (2009). **الـــتعلم الإلكترونـــي الرقمـــي (النظرية- التصميم- الإنتاج)**، دار الجامعة الجديدة: السكندرية- مصر.

عبيد، ماجد السيد (2001). **تصميم وإنْتاج الوسائل التعليمية**، دار صفاء للنشر والتوزيع:عمان- الأردن.

العزة، سعيد (2010). **الوسائل التعليمية والتكنولوجيا المساعدة**، دار الثقافة للنشر والتوزيع: عمان- الأردن.

العساف، صالح (2003). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية الاجتماعية**، مكتبة العبيكان: الرياض- السعودية.

عطار، "عبد الله " وكنسارة، إحسان (2008). **وسائل الاتصال التعليمية**، مطابع بهادر: مكة المكرمة- السعودية.

عطوي، جودت (2011).**أساليب البحث العلمي مفاهيمه- أدواته- طرق الإحصائية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع: عمان- الأردن.

عطية، محسن (2014). **تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعَّال**، دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان -الأردن.

علي، محمد السيد (2009). **تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية**، دار مكتبة الإسراء: طنطا- مصر.

عليان، ربحي والدبس، محمد (1999). **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم**، دار صفاء للنشر: عمان-الأردن.

العمري، محمد (1993). **مذكرات خاصة بمساق تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**، جامعة اليرموك، كلية التربية، اربد: الأردن.

العمري، محمد (2012). **وسائل وتقنيات التعليم في عملية التعليم والتعلم**، دار الأمل للنشر والتوزيع: أربد- الأردن.

غزاوي، عبد الحكيم (2007). **دور الوسائل والتقنيات التربوية الحديثة في تجويد العملية التعليمية**، جامعة الجنان: صيدا- فلسطين.

قادي، إيمان (2007). **واقع استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة لتدريس اللغة الإنّجليزية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس بمكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة في المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

القضاة، خالد (2003). **وسائل وتكنولوجيا التعليم**، دار المسار للنشر والتوزيع: المفرق- الأردن.

كاظم، احمد وجابر، جبير (2007). **الوسـائل التعليميـة والمـنهج**، دار الفكـر ناشـرون وموزعون: عمان- الأردن.

كمتور، عصام (2006). **تكنولوجيا التعليم- أسس ومبـادئ**، مكتبـة الرشـيد: الريـاض- السعودية.

ماكجوير، تشارلز وأبيتز، ديانا (2005). **أفضل النصائح للمعلمين**، (ترجمة دار جرير)، مكتبة جرير للنشر وتوزيع: الرياض- السعودية.

محمود، صباح (1998). **تكنولوجيا الوسائل التعليمية**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: عمان- الأردن.

مسلم، حسن (2006). تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية والأخلاقية للمعلم، **ورقة عمل مقدمـة للقاء السنوي الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم التربويـة والنفـسية**، الريـاض، السعودية.

مصلح، نسيم (2010). **تقويم منهاج اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليـا فـي ضـوء بعض الاتجاهات العالمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.

المومني، محمد (2004). **مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلـة الثانويـة للوسائل التعليمية ومعيقات استخدامها من وجهة نظرهم في إقليم الشمال فـي الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق: الأردن.

النبهان، يحيى (2008). **تقنيات التعليم والوسائل التعليمية**، دار آيلية للنشر: عمان- الأردن.

النعيمي، سلوان (2011). معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد اللغة العربيـة فـي المرحلة الإعدادية. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، ع(32): 188-211.

الهاشمي، مجد (2001). **الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم**، دار المناهج للنشر والتوزيـع: عمان- الأردن.

اليعقوبي، طارش (2011). **الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم**، دار اليازوري العلمية للنـشر والتوزيع: عمان- الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Allen, W. (2005). **Attiudes of teachers towards the towards the teachnology and using instructional media**.JTE-fall, 2003, 5 (2).

Amir, D, & Sonderpandina, J. (2002), **COMPLETE Business stutistice,** New York: mcgraw- hill.

Beghetto, R. (2005). **Does assessment kill creativity? The Educational Forum**. Vol. 69, pp. 254-263.

Clark, A. (2004). "Much to Iearn about e. Iearning" AduIts Learning, **The National Institute of Adult Continuing Education**, England, Vol. (10), No. (2), 141-158.

Claussen, J.(2010). "Functional Competencies of Technology Teachers Perceived to be Necessary by selected Teachers educators. Teacher Supervisor\ Directors, and public School Technology teacher **"Dissertation Abstract International"**52(8) P. 2895 A.

Cud, M. (1995). **Media Education in the city of Reykjavik**. (celand) issertation. Abstracts Internaional, 4b (5), 1256.

Deborah, L. & Lisa. D. (2007). Integrating Computer Technology In to Classroom. **Educational Technology**, 51(3): 9-18.

Harris, J. (2000). Utilization of computer technology by teacher at carl Schurz High School, A Chicago Public school**. Dissertation Abstract International -**A 61/06, P2268

Janice, M., & Julite, G. (2009). Cognitive and Language Acquisition in Typical and Aided Language Learning: a Review of & Recent Evidence from an Aided Communication Rerspective. **Child Language and Therapy**, (25) 1, 31- 58.

Keith, J. (2003). **Designing Language Teaching Tasks**. USA: Palgrave Macmillan.

Mahady, R. (1992). **The study of high school teaches Htilization of instructional media in Ach province**, Indonesia. Dissertation Abstract Intructional 53 (7), 23199-A.

McGuigan,Gary (2003): Implementation challenges of a school district"s technology plan at the middle school Ievel**, Dissertation abstract international.**Vo1. 64. No. 06.p 1928.

Watson, (1993). The attiudes of Iecturers in Jamaican Teachers College toward the Use educational media and newer Tecnologiesin schools **Dissertation Abstraacts Internaeionol**.V01.51, No5, p.1583.A.

الملاحق

الملحق (1)

الاستبانة بصورتها النهائية

موجهة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها

جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

أخي المدرس / أختي المدرسة: .... المحترم/ـة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "**واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين في العراق**" لاستكمال متطلب الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس، ولإتمام هذه الدراسة أضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي تهدف إلى الكشف عن درجة توافر واستخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية في العراق، وتكونت فقرات الاستبانة من(59) فقرة.

فالرجاء التكرم بقراءة بنود الاستبانة المرفقة قراءة متأنية، ثم الإجابة عن فقراتها بموضوعية من حيث الواقع ودرجة التوافر، ومعوقات الاستخدام كما تراه وتمارسه، واختيار درجة الموافقة التي تراها مناسبة بوضع إشارة (✓) في المربع المناسب مقابل كل فقرة، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة للإفادة منها مستقبلا في العملية التعليمية، علما بأن المعلومات التي ستدلون بها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

واقبلوا فائق الاحترام والتقدير

بيانات شخصية:

1- **الجنس:** ☐ ذكر ☐ أنثى

2- **المؤهل العلمي:** ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا

3- **الخبرة العملية:** ☐ اقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى أقل من 10 ☐ 10 سنوات فأكثر

الباحث

علي عباس نعمه

الاستبانة بصورتها النهائية
موجهة لمشرفي اللغة العربية ومشرفاتها

الأستاذ/ة المشرف: .... المحترم/ـــة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "**واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغـــة العربية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمـــشرفين التربـــويين فـــي العراق**" لاستكمال متطلب الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس، ولإتمام هذه الدراسة أضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي تهدف إلى الكشف عن درجة توافر واســـتخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية في العراق، وتكونت فقرات الاستبانة من(59) فقرة.

فالرجاء التكرم بقراءة بنود الاستبانة المرفقة قراءة متأنية، ثـــم الإجابـــة عـــن فقراتهـــا بموضوعية من حيث الواقع ودرجة التوافر ومعوقات الاستخدام كما تراه وتمارســـه، واختيـــار درجة الموافقة التي تراها مناسبة بوضع إشارة (✓) في المربع المناسب مقابل كل فقـــرة، مـــن أجل تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة للإفادة منها مستقبلا في العملية التعليمية، علمـــا بأن المعلومات التي ستدلون بها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

واقبلوا فائق الاحترام والتقدير

بيانات شخصية:

1- **الجنس:** □ ذكر □أنثى

2- **المؤهل العلمي:** □ بكالوريوس □ دراسات عليا

3- **الخبرة العملية:** □ اقل من 5 سنوات □ من 5 إلى أقل مـــن 10 □ 10 ســـنوات فأكثر

الباحث

علي عباس نعمه

الرجاء وضع إشارة (✓) أمام الاختيار المناسب لكل فقرة.

الرقم	الوسيلة التعليمية	درجة توافرها		درجة الاستخدام				
		متوافرة	غير متوافرة	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
.1	مسجل الصوت.							
.2	التلفزيون التعليمي.							
.3	جهاز عرض الوسائط المتعددة (الداتاشو).							
.4	جهاز عرض الفيديو.							
.5	جهاز عرض الأفلام الثابتة.							
.6	جهاز عرض الأفلام المتحركة.							
.7	جهاز عرض الشرائح.							
.8	جهاز عرض الصور المعتمة.							
.9	جهاز عرض الشفافيات.							
.10	المكتبة المدرسية.							
.11	الألعاب التعليمية.							
.12	شبكة الإنّترنت.							
.13	معاجم اللغة العربية الورقية.							
.14	السبورة الطباشيرية.							
.15	الإذاعة المدرسية.							
.16	معاجم اللغة العربية المحوسبة.							
.17	طابعة حاسوب.							
.18	السبورة البيضاء بالأقلام الملونة.							
.19	اللوحة الكهربائية.							
.20	الملصقات.							
.21	الصور الفوتوغرافية.							
.22	الحاسوب.							
.23	الرسوم التوضيحية.							
.24	النشرات الجدارية.							
.25	المسرح المدرسي.							

الرجاء وضع إشارة (✓) أمام الاختيار المناسب لكل فقرة.

	معيقات استخدام الوسائل التعليمية	**درجة الإعاقة**				
		كبيرة جدًا	**كبيرة**	**متوسطة**	**قليلة**	**قليلة جدًا**
	المجال الأول: معيقات إدارية					
.1	عدم صلاحية بعض الوسائل والأجهزة للاستخدام.					
.2	النقص في الأجهزة والأدوات والمـواد التعليميـة اللازمة.					
.3	خوف الإدارة المدرسية من تلف أو ضياع الوسـيلة التعليمية عند استخدامها.					
.4	قلة فرص تدريب المدرس على اسـتخدام الوسـائل التعليمية.					
.5	عدم وجود فني متخصص في مجال تشغيل وصيانة الأجهزة التعليمية.					
.6	اعتقاد بعض مديري المدارس بأنها مضيعة للوقت المخصص للحصة الدراسية.					
.7	عدم ملاءمة الغرف الدراسـية للاسـتخدام الفعـال للوسائل التعليمية.					
.8	ضعف إيمان الإدارة المدرسية بجـدوى اسـتخدام الوسائل في التعليم.					
.9	قلة تشجيع الإدارة لمدرسيها للاشتراك في معارض الوسائل التعليمية التي تقيمها المديريات.					
.10	قلة متابعة أعمال الصيانة التي تتطلبهـا الأجهـزة والوسائل في المؤسسات التعليمية.					
.11	انقطاع التيار الكهربائي في معظم الأوقات، يحـول دون استخدام الوسائل التعليمية.					
	المجال الثاني: معيقات تتعلق بالمدرس					
.12	تخوّف المدرس مـن اختيـار الوسـيلة التعليميـة المناسبة.					
.13	عدم كفاية عدد الوسائل التعليميـة فـي المـدارس لاحتياجات المدرسين.					
.14	قلة وجود أدلة خاصة باستخدام الوسائل التعليمية.					
.15	زيادة تركيز المدرس على استخدام السبورة كوسيلة تعليمية على حساب الوسائل الأخرى.					

.16	تخوف المدرس من حدوث الفوضى بين الطلبة من جراء استخدام الوسيلة التعليمية.					
.17	زيادة العبء الدراسي على المدرس يقلل من فرص استخدام الوسائل التعليمية.					
.18	قلة تحفيز للمدرس على استخدام الوسائل التعليمية.					
.19	ضعف الثقافة التكنولوجية لدى المدرسين.					
.20	قصر زمن الحصة الدراسية؛ لا يساعد على استخدام الوسيلة التعليمية.					
المجال الثالث: معيقات تتعلق بالطلبة						
.21	كثرة عدد الطلبة في الصف.					
.22	ضعف الدافعية لدى الطلبة عند استخدام الوسائل التعليمية.					
.23	ميل الطلبة لأحداث فوضى في الدرس يعرقل عملية استخدام الوسائل التعليمية.					
.24	اختلاف الطلبة في تقبلهم لاستخدام الوسائل التعليمة.					
.25	قلة التنويع في استخدام الوسائل التعليمية يقلل من دافعية الطلبة نحوها.					
.26	قلة اهتمام الطلبة بالمحافظة على الوسائل التعليمية.					
.27	العبء الدراسي الكبير على الطلبة يقلل من اهتمامهم بالوسائل التعليمية.					
المجال الرابع: معيقات تتعلق بالكتاب المدرسي						
.28	تركيز الأهداف السلوكية التعليمية في الكتاب المدرسي على الجوانب النظرية فقط.					
.29	الوسائل التعليمية المقترحة في الكتاب المدرسي لا تتناسب مع الوسائل المتوافرة.					
.30	معظم الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس اللغة العربية مملة وغير جذابة بسبب قدمها.					
.31	افتقار الوسائل التعليمية المتوافرة لدليل المعلم الذي يوضح كيفية استخدامها.					

.32	قلة التركيز في المناهج على الوسائل التعليمية وأهميتها.					
.33	قدم الوسائل التعليمية وعدم ارتباطها بالمناهج الجديدة وأساليب التدريس الحديثة.					
.34	افتقار الوسائل التعليمية في بعض كتب اللغة العربية إلى عنصر التشويق.					

الملحق (2)

أسماء السادة المحكمين

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. عبد الرحمن الهاشمي	مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية	جامعة عمان العربية
2	أ.د. أديب حمادنة	مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية	جامعة آل البيت
3	د. محمد المصري	قياس وتقويم	جامعة عمان العربية
4	د. محمد الحوا مدة	مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية	جامعة اليرموك
5	د. رائد خضير	مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية	جامعة اليرموك
6	د . محمد الخوالدة	مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية	جامعة اليرموك
7	د .وفاء نمر مهنا	تكنولوجيا التعليم	جامعة آل البيت
8	د .حمود عليمات	مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية	جامعة آل البيت
9	د. حمزة ربابعة	علم النفس التربوي	جامعة اليرموك
10	د .محمد العمري	تكنولوجيا التعليم	جامعة اليرموك
11	د. ابتسام مشاقبة	تكنولوجيا المعلومات	جامعة آل البيت
12	د جمعة الربيعي	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية
13	د . علي الحلاق	مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية	جامعة جدارا
14	د .أكرم العمري	تكنولوجيا التعليم	جامعة اليرموك
15	د. علي ذياب العبادي	اللغة العربية	جامعة كربلاء
16	د. هيثم القاضي	مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية	جامعة آل البيت
17	د. خولة شخاترة	اللغة العربية	جامعة جدارا
	د. بلقيس حمود كاظم	قياس وتقويم	جامعة بغداد
18	د. مهند الزيرجاوي	مشرف تربوي	تربية ذي قار
19	عباس عبد الإبراهيمي	مشرف تربوي	تربية ذي قار
20	نبيل جبر الاعرجي	مدير مدرسة	تربية ذي قار
21	محمد كاظم العبودي	مدرس	تربية ذي قار
22	ظافر عبد الحميد الاسدي	مدرس	تربية ذي قار

الملحق (3)

كتب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت
AL al-BAYT UNIVERSITY

Vice - President's Office

مكتب نائب الرئيس

الرقم : ١/١٢/١/١٤٤٧٢

التاريخ : ٠٧ صفـــر ١٤٣٦ هـ

الموافق : ٣٠ تشرين ثاني ٢٠١٤ م

لمن يهمه الأمر

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بتسهيل مهمة طالب الماجستير علي عباس نعمـــه تخـــصص (المنـــاهج والتدريس) في تطبيق أداة الدراسة الموسومة بـــ :

" واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة المتوســطة من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين في العراق " .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

/ رئيس الجامعـــــــة

نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية

الأستاذ الدكتور محمد علي سميـران

جامعة آل البيت AL al-BAYT UNIVERSITY

و.ش/ي.خ

E-Mail: info@alalbayt.aabu.edu.jo
Web Sit: http://www.aabu.edu.jo

مقر الجامعة (المفرق) هاتف ٦٢٩٧٠٠٠ (٠٢) فاكس ، ٦٢٩٧٠٢٥ (٠٢) ص.ب (١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Al al - Bayt University, (Mafraq) Tel. (02) 6297000 Fax. (02) 6297025 P.O.Box (130040) Mafraq 25113 The H.k.of Jordan

جمهورية العراق
وزارة التربية

بسم الله ا لرحمن الرحيم

المديرية العامة للعلاقات الثقافية
مديرية الاجازات الدراسية

العدد/ ٧٨٩٦٦
التاريخ/ ٦ / ١٢ / ٢٠١٤

الى/ المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار

((م/تسهيل مهمة))

تحية طيبة ...

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة السيد (علي عباس نعمه) المدرس على ملاك مديريتكم العامة المجاز دراسيا للحصول على شهادة الماجستير بتخصص (المناهج والتدريس) من جامعة ال البيت في دولة الاردن لتطبيق اداة الدراسة في المدارس التابعة لكم .

التفضل باتخاذ اللازم ... مع التقدير

حسنين فاضل معطه
المديــر العـام
٦ / ١٢ / ٢٠١٤

نسخة منه الى /
مديريــة الاجـازات الدراسيــة /المعتمد باالله

جمهورية العراق

وزارة التربية
المديرية العامة للتربية
في محافظة ذي قار
الموارد البشرية / الاجازات الدراسية
العدد / ٤٦٨٦٤
التاريخ /
٧/١/٢٠١٥

الى / اقسام المديرية كافة / ادارات المدارس المتوسطة في الناصرية

م/ تسهيل مهمة

اشارة الى كتاب وزارة التربية / المديرية العامة للعلاقات الثقافية / مديرية الاجازات الدراسية المرقم (٧٨٩٦٦) في ٢٤/١٢/٢٠١٤ يرجى تسهيل مهمة السيد (علي عباس نعمه) مدرس متوسطة الجنوب المسائية والمجاز دراسيا للحصول على شهادة الماجستير بتخصيص (المناهج والتدريس) في جامعة ال البيت في دولة الاردن لتطبيق الدراسة في مدارسكم مع التقدير.

خير الله زاهي مغيشيش
المدير العام

نسخه منه الى
-قسم الموارد البشرية / الدراسات

E-MAIL:thiqar@thi.epedu.gov.iq

The Status of Using Instructional Aids in Arabic Language Teaching In Intermediate Stage Students from Teachers and Supervisors Perceptions in Iraq

By

Ali Abbas Ni’ma

Supervisor

Dr. Wafaa’ Nimr Al Mhana

Abstract

This study aimed at the status of using the teaching aids in the teaching of Arabic language among students in the intermediate schools from the perspective of teachers and educational supervisors in Iraq, in terms of the degree of availability, use and the impact of some of the variables, as the study aimed to uncover obstacles that prevent the use of some teaching aids.

The instrument of study consisted of (174) identifying and then verify the validity and reliability. Thestudy sample consisted of (153) teachers who were selected in stratified random way, and (21) supervisors, where the researcher used the descriptive and survey approach.

The study found a group of the most important results:

First: The availability of teaching aids for the teaching of Arabic language material intermediate stage came different between (high, medium and low) degrees and a medium degree in general.

Second: The degree of using the teaching aids by the teachers of Arabic language in the intermediate stage came generally low.

Third: The obstacles of the teaching aids that faced the teachers of the Arabic language came in high degree.

Fourth: There are differences with statistical semantics in the degree of using the teaching aids by the teachers of Arabic language in the

intermediate stage that attributed to the variable of gender for the favor of females ; the existence of statistically significant differences according to the variable of the scientific qualification (Bachelor, Graduate); In favor of a qualified graduate campaign; the presence of statistically significant differences depending on the variable scientific expertise and for teachers with experience (10 years and more).

Then the researcher presented a set of recommendations in the light of the results of the study.

Key words: Status of using, teaching aids, teachers of Arabic language, supervisors of Arabic language.